كل شئ والعالم

العدد ١٧٥ — الاثنين ١٨ مارس ١٩٢٩ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI ☼ Cairo, 18 March 1929



بمناسبة مرض ملك المضحكين : صورة طبيعية جميلة لشارلى شابلن [أنظر المقال فى هذا العدد]

فكاهة وأدب



الضيف العبيط ـ الحكيم بتاعك باين عليه مش قد كده ، انت يقول لك انك حاتطيب ويقول لامراتك انك حاتموت خلاص!

نهاية الطمع

كسب رجل فقير النمرة الاولى في اليانصيب وكان قد اشترى نمرتين بقرشين . فجاءته زوجته متكدرة وقالت له :

أما كان يكفي أن تشترى نمرة واحدة ما دامت احدى النمرتين لم تربح ؟!

الحمد لله !

كان المسيو جاكوب وزوجته يرتاضان فوق جبل فسقط المسيو جاكوب بغتة فى هاوية بين الصخور فجرت الزوجة الى الهاوية فوجدت جسم زوجها وقد انشطر نصفين فاخذت تبكى وتولول ولكن اذا بها تبتسم وتقول : « الحمد لله . . لقد وجدت نصف الجسم الذى توجد فيه محفظة النقود ! »

مسألة ذوق

كانت السيدة تعمل فطيراً استعداداً للعيد وتخبزه فوق فرن الغاز بالمنزل فحضرت اختها بغتة من السفر فاضطرت أن تترك الفطير لابنتها الصغيرة لكي تكمل خبزه بعد ان أعطتها التعليمات اللازمة وأهمها أن تذوق الفطيرلترى نسبة الحلاوة فيه . وبعد أن حيت السيدة اختها عادت الى المطبخ فلم تجد شيئاً من الفطير فسألت ابنتها : « أين الفطير ؟ » فقالت : « لقد ذقته يا ماما . ألم تقولى لى ذوقيه ؟ »

اطمئنان !

استدعى طبيب للكشف على مريض تسوء حاله من يوم الى آخر فلما انتهى من كشفه وأراد أن يخرج جاءه شاب ورجاه أن يخبره صراحة عن حالة المريض . فتردد الطبيب لحظة ثم قال : . . . أنا . . . أخشى . . . ولكن قل لى أولا ماذا تقرب للمريض ؟

ـــ أنا ابن اخيه

ـــ اذن أتكلم بصراحة : اطمئن فهو لا يرجى شفاؤه مطلقاً

أنف أيهما ؟

كان الدوق دى روكلور يلعب الورق يوماً مع رجل من معارفه ، وكان هذا قصير النظر وفي الوقت نفسه طويل الانف لدرجة غير معتادة فكان فى أثناء اللعب يمد بصره ويميل بوجهه ليرى كل ورقة فتضايق الدوق من ذلك ، ولما نفد صبره أخرج منديلا ومسح به أنف زميله وهو مائل نحوه ليرى الورق . وقال في الحال معتذراً : « عفواً يا عزيزى لقد حسبته أنفى ! »



نوادر العظماء فى التاريخ ـــ ٤٦

لما نظم دانتى الشاعر الايطالى قصيدته «الجحيم» جعل نصيب أعدائه منها أن زجهم فى النار . وكان أحد هؤلاء يوم ظهرت القصيدة ما يزال باقياً على قيد الحياة . فقيل لداتى : « ان فلاناً لم يمت بعد » فأجاب : « كلا ، انه قد مات وما ترون منه على الارض هو جثته يسكنها أحد الابالسة »

فبلغ هذا العدو ما قاله دانتى فقام للامر وقعد وشكا أمره الى البابا بونيفاس الثامن . ورجا منه ان ينزل بداتى أشد العقاب ، الا ان قداسته أجابه ضاحكا : « قد أستطيع التدخل فى الامر لو أنه زجك فى الجنة . أما وأنت في الجحيم فأنى لى ان أطلق سراحك وليس لى فيه صوت مسموع ؟! »







من المحرر الى القارئ



تمصير مصر

أيها القارىء،

لو ان أحداً زار فرنسا لوجد مدنها فرنسية وكذلك لو زار أحد منا المانيا أو انجلترا لوجد المباني والشوارع ألمانية في الاولى وانجليزية في الثانية بحيث يمكنه ان يميز اذا رأى صورة شارع أو اذا وقف بازاء أحد المباني هل هو فرنسي أو انجليزي أو ألماني

ولكن السائر في شوارع القاهرة يجد نفسه بازاء بناء ألماني يجاوره بناء فرنسي كما يجد البلكون الايطالي فوق الباب العربي . وهذه الفوضى في أزياء البناء تدل على اننا لم نتفق بعد على زي وطني للبناء يكون من أذواقنا بمثابة النبت من التربة ينهض منها وقد اغتذى بغذائها وخضع لمناخها

وقد كان للمصريين القدماء زي خاص في البناء نراه الآن أطلالا شاخصة فيما بقي من معابدهم . وقد يخطر ببال المصري الذي تشبع بتاريخ بلاده ان يطلب تمصير مصر بتعميم الازياء المصرية القديمة . ولكن مثل هذا الطلب وان دل على غيرة للتاريخ فهو لا يتفق والرقي بل هو أشبه الاشياء بالرجعية لان الناس لا يرتقون بالنظر الى الخلف بل بالنظر الى الامام . وعلى ذلك فاننا سنستمر في التخبط بين الازياء الاجنبية المختلفة الى ان تنضج لنا ثقافة تثمر زياً حديثاً يتفق وروح العصر ومناخ البلاد

ولكننا الآن وقبل ان نصل الى هذه الغاية المنشودة نحتاج الى تمصير مصر وايصال حاضرها بماضيها واستغلال تاريخها لمصلحة الامة ، فهذا موسوليني مثلا قد عرف ان مجد ايطاليا الراهن معلق بمجدها أيام الرومان ، فشرع يصلح الاطلال الرومانية ويمسح على رومية تلك المسحة الرومانية التي تتخيلها من قراءة تاريخها القديم ، وبذلك اكسب العاصمة الحديثة تلك المهابة أو الهالة التي كانت تحوط « المدينة الابدية » . وهو انما فعل ذلك لكي يجعل مجد رومية القديم ماثلا لعيون أبنائها وشاخصاً أمام الاجانب الذين يزورونها فيخرجون وهم واثقون بأن السلف حي في الخلف ، وان رومية القديمة ليست أطلالا وآثاراً وانما هي كما كانت أيام الامبراطرة ما يزال لها عزها القديم وعظمتها السالفة

وكل من زار أثينا الحديثة قد أعجب بهذا المدرج الفخم الذي أقامه أحد أثرياء اليونان على الطراز الاغريقي القديم . ولليونانيين فخر آخر في هذه الالعاب الاولمبية التي أحياها أحد الفرنسيين فشملت العالم وصارت حركة تعمل للصحة والسلام بين الامم كما صارت بمثابة الدعوة للثقافة أو الحضارة الاغريقية القديمة

ونحن في مصر يجب ان نجعل من أطلالنا وآثارنا دعوة تدعو الى الاكبار من شأننا بالاكبار من شأن آبائنا وتاريخنا وذلك بأن نمصر بلادنا فننقل الى ميادينها العامة التماثيل العظيمة لملوكنا القدماء . فهذا التمثال الضخم الذي ينسطح الآن في البدرشين يجب ان يستوي قائماً بضخامته وفخامته في أحد ميادينا الكبيرة لكي يتأرج الجو حوله بالمجد المصري القديم . وهذا الكرنك يمكننا ان نعيد بناءه كاملا كما كان أيام الفراعنة بأعمدته وبحيرته وهياكله وأصنامه فيكون اعلاناً لكافة الامم عن أجدادنا . ومهما بلغت نفقات تجديد مثل هذا المعبد فان الربح الذي تربحه البلاد منه سيبلغ أضعاف هذه النفقات . وثم ربح آخر معنوي لا نقدر قيمته . ونحن بتجديد مثل هذا المعبد لن نكون مبتدعين فان لنا أسوة بموسوليني الذي يعيد رومية الآن الى ما كانت عليه أيام الرومان

ولذلك يمكننا ان نمسح المسحة المصرية على المنشآت الوطنية بأن نجعل وجهات المدارس والملاعب مصرية البناء بحيث تسترعي النظر فيحس الزائر الأجنبي وهو في القاهرة انه في مدينة مصرية تتصل في حضارتها بالفراعنة القدماء الذين سمع عنهم وجاء لكي يزور أطلال معابدهم وقبورهم

اننا يجب أن نمصر مصر ونستعيد الازياء القديمة في البناء ولكن هذا التمصير لن يقوم على التعصب للقدماء أو الادعاء بأنهم قد عرفوا من أزياء البناء أحسنها وأنفعها لان مثل هذا التعصب هو الرجعية بعينها . ولكننا نرغب في ان نكتسب من وجاهة التاريخ الذي لاسلافنا شيئاً لانفسنا ونصل بين حضارتنا وحضارتهم بتجديد بعض آثارهم فأوربا كلها تحترم الفراعنة وتدرس تاريخهم وتنشيء الكراسي الخاصة بهذا الدرس في جامعاتها فعلينا ان نعمل شيئاً يثبت الصلة بيننا وبين هؤلاء الاسلاف ، وذلك باقامة تماثيلهم في ميادينا واتخاذ بعض انمطهم في البناء على الدور العمومية وتجديد معبد الكرنك الذي ما يزال الى الآن أعظم ما خلفه القدماء من المباني في العالم . ونقول بعبارة أخرى يجب ان نمصر مصر

المحرر

مقالات في كلمات

- ☆ كلنا يرغب في المجد ولكننا نختلف في ماهيته
- ☆ التكاليف قواعد تسهل المعاملة
- ☆ اذا ساءت النية صار للفكاهة انياب عاضة
- ☆ الوقاحة ثمرة الجهل
- ☆ لكل منا ميول قليلة تنحدر اليها وتخدمها شهواتنا
- ☆ من عود ابناءه العمل فقد اورثهم تركة عظيمة
- ☆ الانسان اقدر على تحمل الاذى من تحمل الاهانة
- ☆ تعيش الغيرة على الشك وتستحيل جنونا او عقلا عند اليقين
- ☆ اذا لم ينتصر الحق فهو ليس حقا
- ☆ المعرفة تتألف من الصدق والبرهان والاقناع

بمناسبة سفر وزير الخارجية الى اوربا

اشياء عن الدكتور حافظ عفيفي بك

كيف تعلم اللغة الانجليزية ؟ — متى نال رتبة البكوية ؟ — عهده بالتدخين وولعه بالبيبة — عطفه على الحيوان — شغفه بالازهار وتنظيم الحدائق

كثير من الناس يظنون ان معالى الدكتور حافظ عفيفى بك وزير الخارجية يجيد الانجليزية اكثر من الفرنسية ، ولعل ظنهم هذا نشا عن ان معاليه تخصص في فن « امراض الاطفال » في دبلن عاصمة ارلندا ، بيد انه تلقى علومه كلها في سنى الدراسة الابتدائية والثانوية باللغة الفرنسية ولكنه لما حصل على شهادة البكالوريا وأراد الانتظام في سلك مدرسة الطب بقصر العينى رأى ان لا مندوحة له عن تعلم الانجليزية فأكب على تحصيلها في خلال أشهر الصيف ولم تنقض عليه ستة أشهر في السنة المدرسية الاولى من سنى مدرسة الطب حتى صار يستطيع استيعاب العلوم التى كانت تدرس باللغة الانجليزية بسهولة.

وتخرج معاليه في القصر العينى وهو في الحادية والعشرين من عمره فسافر الى ارلندا وتخصص في امراض الاطفال مدة ستة اشهر ، ثم استأنف سفره الى باريس ومكث فيها بضعة أشهر اخرى تخصص في خلالها في فن الولادة غير انه ما لبث ان قرر بعد عودته الى مصر ان يقف علمه كله على فن امراض الاطفال كى لا يوزع جهده بين هذا الفن وفن الولادة فأثبتت الايام بعد ذلك انه أصاب في حدسه اذ أصبح كما هو معلوم من اكبر الاخصائيين في امراض الاطفال في مصر

☆☆☆

وفي سنة ١٩٠٩ لما وقعت الحرب الطرابلسية بين الايطاليين والعثمانيين كان الدكتور حافظ عفيفى بك فى مقدمة الاطباء المصريين الذين رضوا ان يسافروا فى بعثة طبية الى بلاد طرابلس الغرب لمواساة المجاهدين الطرابلسيين والعثمانيين ومدهم بالاموال التى اكتتب لهم بها الغيورون من المصريين. وقد قام معاليه يومئذ باكثر من رحلة واحدة الى بلاد طرابلس لهذه الغاية، وارتطمت الباخرة «البرنس عبد المنعم» التى كانت تقله فى احدى تلك الرحلات بصخرة عظيمة فنفذ الماء الى داخلها وأشرفت على الغرق بركابها فلم يتمكنوا من النجاة الا بعد جهاد عنيف طويل ، ولما أراد السيد احمد شريف السنوسى الكبير المقيم الآن فى الحجاز ان يجوب ميادين القتال لاستفزاز حمية رجاله وشحذ غرار



معالي الدكتور حافظ عفيفي بك

عزائم أتباعه اختارت الحكومة العثمانية الدكتور حافظ عفيفى بك طبيباً مرافقاً له وأنعمت عليه بهذه المناسبة برتبة البكوية من الدرجة الثانية وبنشان المجيدى الثالث وكان معاليه يومئذ لا يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره

☆☆☆

ويؤخذ من أقوال أقرب الناس الى الدكتور حافظ بك نسباً انه لم يشاهد فى شبابه جالساً فى قهوة وانه ظل حتى عشر سنوات مضت لا يعرف طعم الدخان ولكنه ولع فى السنين العشر الاخيرة بتدخين الغليون (البيبة) ولعاً شديدا حتى صار يندر ان تراه بدون البيبة فى فمه. وعنده مجموعة لطيفة من « البيبات » وقد اشترى بعضها بأربعة او خمسة جنيهات

ومما يرويه ايضاً المقربون الى حافظ بك انه شديد العطف والشفقة على الحيوان ويذكر عنه شقيقه المفضال انه كان وهو شاب اذا عاد الى البيت فى المساء وتبعته « القطة » الى حجرة الاكل وهي تتظاهر بامارات الجوع يتنازل لها عن اكله ، وما يزال معاليه الى اليوم يتعهد « قطة » داره بعطفه وحنوه وكثيرا ما ينقطع عن اكله بضع دقائق ليضع لها قطعة من اللحم او قليلا من الارز فى طبق امامه ويقدمه لها لتاكل منه على مقربة من كرسيه . وقد حدث اخيرا انه كان واقفا على شرفة بيته فى حدائق القبة فأبصر حوذياً يضرب جواده ضرباً مبرحاً متواصلا بلا حساب ولا رحمة فلم يكن منه الا ان أسرع فى النزول الى الطريق وعنفه على عمله تعنيفاً شديدا وهدده بسوقه الى « القسم » اذا مضى فى تعذيب الحيوان المسكين

☆☆☆

وللدكتور حافظ بك هيام شديد بزرع الازهار وتربيتها وتنظيم الحدائق وتنسيق ارجائها . وقد روى لنا بعض العارفين انه اشترى فى المدة الاخيرة ثلاث نخلات من ادكو بواحد وعشرين جنيهاً ليغرسها فى حديقته المترامية الاطراف التى تحيط بداره فى حدائق القبة وهي الحديقة التى أقام فيها حفلة الشاى الكبرى يوم الثلثاء الماضى . ومن ألطف ما نرويه عنها بهذه المناسبة انه لما عقد مؤتمر الطب الدولى فى القاهرة من نحو شهرين أقام معاليه للمندوبين الرسميين من اعضائه حفلة شاى رسمية فى الحديقة المذكورة وكان قد أعد فيها حلبة مبلطة بالرخام للرقص ونثر البذور حولها لاحاطتها بسياج من الورد والازهار ولكن موعد اقامة الحفلة حدد فجأة قبل ان تنمو تلك الازهار فشق على معاليه ان تبدو تلك البقعة من حديقته قفراء فأتى بعدد كبير من البستانيين وأوصاهم بمواصلة العمل ليلا ونهارا لابراز البقعة المشار اليها باجمل حلة مستطاعة فجاءوا بكمية عظيمة من الشتل والاغصان واخذوا يغرسونها بين قطع البلاط وحول حلبة الرقص ويوصلونها بالتخشيبة المجاورة لها كى تبدو للناظر اليها انها نامية من الارض . وبذلك برزت الحديقة فى الحلة القشيبة التى برزت فيها يوم الثلثاء الماضى ولكنها كانت حلة طبيعية حقيقية هذه المرة

مهاتما غاندى

كما رأته سيدة مصرية

كيف يعيش الزعيم الهندي الكبير في معتزله مع انصاره واتباعه ؟

في صيف سنة ١٩٢٦ سافرت حضرة السيدة زكية عبد الحميد سليمان الى بلاد الهند وقضت فيها اربعة اشهر طافت فى اثنائها معظم ولاياتها واكبر مدنها وزارت اشهر جامعاتها وأهم معابدها واجتمعت بعدد غير يسير من زعمائها وقادة الفكر فيها ودرست اخلاق رجالها وعادات نسائها ووقفت على الفروق القائمة بين مختلف اديانها ومذاهبها ، ثم عادت الى مصر مزودة بطائفة كبيرة من المعلومات والمذكرات وافضت الينا باحاديث شتى عن مشاهداتها وملاحظاتها نقتطف منها هنا ما هو متعلق بزيارتها لمهاتما غاندى الزعيم الهندى الكبير

قالت محدثتنا : « وُلد غاندى من عائلة هندية ارستقراطية (وكان ابوه رئيس الوزارة فى الامارة التى نشأ فيها) وتلقى علومه العالية فى اشهر الجامعات الانجليزية غير انه لم يكد يبدأ بحركته الاصلاحية فى الديار الهندية حتى باع جميع ممتلكاته وهجر قصور آبائه رغبة منه فى مساواة نفسه بالفلاح الهندى البائس ، ذلك الفلاح الذى يعمل غاندى على اصلاح حاله ويقف حياته وعلمه وقواه على خدمته. ولا يرى غاندى سبيلا الى تحقيق امنيته ، اى اصلاح حال فلاحى بلاده ، الا اذا اغلقت المصانع المنتشرة فى الهند واستعاض منها الاهلون، وخصوصا الفلاحون ، بالمغازل اليدوية لصنع ملابسهم الوطنية فعندئذ يجد الفلاحون عملا يعملونه ويرتزقون منه فى ابان الاشهر السبعة التى لا يشتغلون فيها بالزراعة بسبب الاحوال الجوية »

فسألنا محدثتنا : « واين يقطن غاندى بعد بيعه لممتلكاته وهجره لقصور آبائه ؟ » فاجابتنا : « ان زائر مدينة احمد اباد الشهيرة بمصانعها الكثيرة يرى هناك نهرا يمر بجانبها كما يمر نهر النيل بجانب المنصورة مثلا فعلى الضفة المقابلة لاحمد اباد بنى غاندى لنفسه كوخا صغيرا يعيش فيه عيشة زهد وصلاح وتقوى ويشاطره هذه الحياة نحو مئة من اشد انصاره اخلاصا له يعيشون معه مع نسائهم واولادهم وقد زرعوا جانبا من الارض المجاورة لاكواخهم بقولا كى لا يضطروا الى شراء شىء خارج « الاشرم » وهو الاسم الذى اطلق على البقعة التى اتخذها غاندى مقاما له ومعناه « المعتزل » وهم يحوكون ملابسهم بايديهم اقتداء بغاندى الذى ينفق على اكله



الزعيم الهندي مهاتما غاندي

ما ينفقه الفلاح الهندى المسكين الذى لا يزيد اجره اليومى على بضعة مليمات »

ثم استأنفت محدثتنا كلامها فقالت : « ولما وصلت الى (الاشرم) فتح احد الذين كانوا معى باب الكوخ الذى يسكن فيه غاندى فدخلنا ورأينا أمامنا حجرة على بابها نحو عشرين حذاء فأدركت ان الزعيم الكبير جالس فى تلك الحجرة مع جماعة من انصاره وأدركت ايضا من منظر الاحذية التى على الباب ان الداخل عليه ينزع حذاءه قبل دخوله فنزعت حذائى مع الذين كانوا معى ثم سرنا الى حجرة الاجتماع ولما بلغنا عتبتها ألفيت غاندى متربعا على الارض يغزل بمغزله وضيوفه جالسين جلسته يصغون الى حديثه اصغاء الابن لابيه او التلميذ لمعلمه ، أما هو فانه لما ابصرنا نهض وأسرع الينا هاشا باشا ولما صار على مقربة منى انحنى لى انحناء كبيراً كما ينحنى الاوربيون لنسائهم ثم صافحنى وهو يرحب بى بعبارة انجليزية راقية جداً ودعانى الى الجلوس على صندوق لخلو المكان من الكراسى فقلت له : انى أرغب فى الجلوس على الارض مثلهم فلم يرض واصر على ان اجلس على الصندوق قائلا : « انك لم تألفى الجلوس على الارض فاذا جلست جلستنا تتعبين » وجلس هو امامى على الارض ثم حانت منه التفاتة فرآنى بدون حذائى فعاتبنى على مسلكى فقلت : « انى احببت ان لا اختلف عن سائر الحاضرين بشىء » فقال : « انت ضيفتنا ونحن نضع ضيوفنا على رءوسنا »

فقلنا للسيدة زكية : « وماذا يلبسه غاندى ؟ » فقالت : « لا يلبس سوى قطعة من الكتان حول وسطه ليستر بها عورته اما صدره وظهره فعاريان وكذلك ذراعاه ويداه ورجلاه . وهنا اقول لكم ان الدعوة التى وجهها غاندى الى قومه بوجوب نبذ الاقمشة الاجنبية والاستعاضة منها بالاقمشة الوطنية صادفت نجاحا عظيما وخصوصا عند الشبيبة الهندية فمن كل خمسة آلاف شاب هندى لا تجد سوى ستة يلبسون اقمشة اجنبية »

☆☆☆

ولما وصلت السيدة زكية عبد الحميد سليمان الى مقام غاندى لمحت فيه سيدة انجليزية طويلة القامة حسنة الخلقة تشاطر غاندى واتباعه عيشتهم وعاداتهم وملبسهم فاثارت تلك السيدة اهتمامها الى حد انها احبت الوقوف على امرها فجعلت تتحين الفرص للتعارف بها الى ان سنحت الفرصة فكلمتها. والظاهر انها ارتاحت اليها فلم تلبث ان قصت عليها قصتها من اولها الى آخرها . وفحواها انها ابنة اميرال فى الاسطول البريطاني وان اسم ابيها « الاميرال سلايد » وانه عنى عناية خاصة بتعليمها وتثقيف عقلها وانها ما كادت تفرغ من تلقى علومها الثانوية والعالية حتى قذفت بنفسها فى الهيئة الاجتماعية فاسكرتها المسرات العالمية وسافرت الى فرنسا بغية ان تجد فى محال اللهو التى تكثر فى باريس ما يسليها بعدما عادت اندية لندن لا تقر عينها ولا تروّح عن نفسها، وبينما هي تتنقل فى باريس من مكان الى مكان كالفراشة التى لا تستقر على قرار قرأت بعض المقالات عن غاندى فاعجبت بمبادئه وآرائه اعجابا عظيما وزارت الكاتب الفرنسى الكبير المسيو رومان رولان (وقد وضع كتابا ضخما عن غاندى) وطلبت منه أن يزيدها بيانا وافادة عن غاندى ومبادئه فاجابها الى طلبها وبسط

(البقية على صفحة ١٧)

تشارلي تشابلن في رواية «السرك»

بمناسبة مرض ملك المضحكين

قصة القرق او « السرك » هي اول قصة تمثيلية او مهزلة سينمائية يؤديها تشارلى تشابلن بعد ان بقى اكثر من عام وهو مشغول بحادثة طلاق زوجته الثانية وما استتبعت المحاكمة من فضائح جعلته ينزوى برهة غير قصيرة عن الناس

وقد كان تشارلى معدوداً بين صغار الممثلين ينظر اليه ممثلو المسارح كأنه دونهم ولكنه ما زال يرقى فنه ويجيد التمثيل الى ان صارت له مكانة كبيرة حتى ان المخرج الالمانى المشهور ماكس رينهارت قال فيه :

« ان أهم الواجبات التى تؤديها الصور المتحركة هو تمثيل الانسان فى الجسم والروح . وثمة رجل من رجال الفن العظماء قد قام بجهد كبير نحو تأدية هذا الواجب أعنى به تشارلى تشابلن وهو ممثل أحبه حباً عظيماً . وان ما أداه للتمثيل قد أصبح ذا أهمية عظيمة فى التاريخ لن تنسى . وتشابلن هو شاعر ومخرج وممثل . وهو لا يلفق القصة والدرامة بل يخترعها اختراعاً لكى توافق الوسط السينمائى وبذلك استطاع ان يزيد ثروتنا في فن المهزلة بايجاد شخص خالد قد نسج حوله قصة خيالية تجعلنا على الرغم من صمته نضحك ونبكى ولكن هذا الشخص نفسه لا يضحك ولا يبكى . . . ومن المستحيل ان يتكلم الانسان عن الصور المتحركة الا ويبدأ وينتهي بتشارلى تشابلن لان تشارلى كان في بداية هذا الفن الصامت »

وهذه شهادة كبيرة من رجل يعد اعظم الخبراء فى فن التمثيل وله مذهب وفلسفة عن المسرح وكلمه مسموعة عند جميع اصحاب التياترات والممثلين في اوربا وأميركا

والحق يقال ان لتشارلى مكانة سامية فى قلوب جميع الذين يترددون على الدور السينمائية وهو يمثل على الدوام فصلا متشابهاً فى جميع الدرامات التى يكون له فيها دور . ويتلخص هذا الدور الذى يقوم به فى تمثيل حياة رجل فقير متشرد دائم الجوع والفقر ولكنه غير حزين او مبتئس بحظه ما يزال يكافح ويكاوح حتى يمر بتجارب مختلفة فيها الحب المتبادل وغير الحب مما يجلب عليه عطف الجمهور المتفرج وهو يضحك منه



تشارلي تشابلن في احد مواقف رواية السرك

وفي هذه المهزلة الاخيرة نجد تشارلى تشابلن على أسماه وأبرعه . فأول ما نراه شريداً طليقاً تتخبطه الحظوظ والظروف الى ان يمر به جوقة بهلوانية فيها اشخاص يمشون على الحبل وآخرون يركبون الجياد وهي عارية ونحو ذلك . ويتوسم فيه مدير الفرقة شخصاً قد يسد فراغاً فى الجوقة فيضمه اليها . ويأخذ اعضاء هـذه الجوقة في تعليمه دور المهرج الذى يقلد البهلوان ويضحك الناس

وتقع له حوادث كثيرة فى هذا الدور . فانه أولا يحب ابنة المدير وهي احدى أعضاء الجوقة لها أدوار تؤديها ولكنه يجد انها تحب البهلوان فيحسده على هذا الحب ويكظم ما فى نفسه ويتمنى لو يقع يوماً ما من الحبل فيموت ويخلو له الجو فيتزوج هـذه الفتاة التى يحبها . ولكن هذه الامنية تزول بعاطفة أسمى منها تأخذ مكانها فان حبه للفتاة يجعله فى النهاية يضحى بنفسه ويرضى بأن يمهد السبيل بين الحبيبين للزواج دونه . ويفعل ذلك فى حسرة وتذلل وأبى تجعل الانسان يعطف عليه ويحزن له

ولكن تشارلى لا يمثل لكى يحزن بل الناس يقصدون الى السينما لكى يضحكوا من مواقفه وفى « القرق » عدة مواقف مضحكة تذكر الناس بمطلعه الاول في التمثيل حين كان يهرج ويقتصر على التهريج . فان الذين رأوا تشارلى يمثل فى قصة « الهجوم على الذهب » قد أسفوا بعض الاسف لانه كاد يبدو لهم فى مظهر الشرف والنبالة كأنه هاملت ابن الملوك وليس تشارلى المشرد الجوعان المهرج

أما في هذه القصة فانه مهرج ولا يزيد . نراه فى أحد المواقف وقد وقع فى قفص الاسد وكان الاسد نائماً فيبقى تشارلى جامداً يفكر هل الاسد تعدى أو هو جوعان اذا استيقظ أكله ويخيل لنفسه طول أنيابه وهي تحوس وتتبعب فى أحشائه . ثم يأتى كلب فينبحه ويكاد يوقظ الاسد فيجتهد تشارلى فى اسكاته بحركات وايماءات يضطر اليها حتى لا يزعج الاسد . ثم تأتى ابنة المدير فترى هذه الحال فيغمى عليها . وأخيراً عند ما تفيق ويفتح باب القفص يرفض تشارلى الخروج ويتظاهر بأنه لا يخاف الاسد وانه شهم قوى وعند ما تشرع الفتاة فى الاعجاب به لهذه الشجاعة يهم الاسـد ويسير نحو تشارلى فيهرول تشارلى ويطير على قدميه لا يلتفت حتى يجد عموداً قائماً يتسلقه

ومن مواقفه انه وهو جوعان يجد أماً تحمل طفلها ومع الطفل فطيرة يأكلها . فيجيء هو من خلف الام ويلاطف الطفل ثم يقضم قضمة والطفل مشغول عنـه بما يلاعبه به . ثم يعود الى الملاطفة والملاعبة فيقضم قضمة أخرى . ثم يجد طبق الخردل فيلمس أصبعه ويلطخ الفطيرة التى مع الطفل ويقضم قضمة ثالثة . وهكذا يسد جوعه فى حركات مضحكة قائمة على اختلاس فطيرة الطفل



الاقلاع عن العادة

وصف الدكتور دنلوب طريقة جديدة للاقلاع عن العادة السيئة التى لا يستطيع صاحبها الكف عنها . وهـذه الطريقة تتلخص فى ان صاحبها يأتيها عمداً أى انه يتعمد الاتيان بهذه العادة مع التصريح لنفسه بأنها سيئة . والمعروف ان العادة اذا تملكت الانسان فانه يأتيها عفواً وكأنه لا يدرى أنه يأتيها فاذا ادخل فيها القصد والتعمد حدث له فيها ارتباك كالماشى على الارض يحسن المشى كأنه عادة تعودها ما دام لا يفكر فى المشى فاذا تعمد تحريك رجليه ورتب حركتها فانه يرتبك فى مشيه . وكذلك العادة يمكننا ان نبطلها اذا تعمدناها بدلا من أن نأتيها عفواً

البيت الابيض

يقدر ثمن القصر الذى يقيم فيه رئيس الولايات المتحـدة وهو الذى يسمى « البيت الابيض » بمبلغ اربعة ملايين جنيـه . والمرتب الخاص بالرئيس هو ١٥٠٠٠ جنيه فى السنة.ولكن هناك مخصصات للولائم والحفلات قيمتها ٧٥٠٠٠ جنيه فى السنة . ولذلك فان الرئيس لا يحتاج الى ان يثقل نفسه بنفقات ينوء بها والاغلب انه يدخر مرتبـه الخصوصى ولا ينفق منه شيئاً

وبالبيت الابيض تسعة اشخاص من الشحنة السرية تنحصر اعمالهم فى المحافظة على حياة الرئيس واعضاء اسرته ومراقبة العربات التى يركبها والطرق التى يسير فيها . ويمكن زوجة الرئيس ان تؤثث القصر على حساب الدولة من جديد اذا لم يعجبها الاثاث السابق . اما الاثاث القديم فيحمل الى مخزن خاص واحياناً تذهب زوجة الرئيس الجديد الى هذا المخزن فتنتخب منـه بعض الاثاث الذى لم يعجب زوجة الرئيس السابق

ملاعب الاطفال

فى القاهرة الآن رجل من اغنياء الاميركيين يدعى المستر جاريت وليست ميزته هذه الثروة التى يتمتع بها [illegible] يمتاز بانه واحد من أولئك الابرار الذين يعملون لخير الاطفال . وقد حصر جهده من هـذه الناحية فى انشاء ملاعب للاطفال فى المدن. ورأت المجالس البلدية فائدة هذه الفكرة فعاونته على التوسع فيها بتخصيص اجزاء من الحدائق العامة او من ملاعب المدارس لكى تكون ملاعب للاطفال الفقراء فيجدون فيها من الحركة والنشاط ما لا يجدونه فى بيوتهم . وكانت حركته هـذه باعثاً لانشاء جمعيات اخرى تشترى الارض وتخصصها لهذه الغاية. وهم يقيمون الاراجيح والمتوازيات ويعلمون الاطفال الالعاب الشائعة عند الامم ولكنهم لا يثقلونهم بالتمارين الرياضية . وحبذا لو انشئت مثل هذه الحركة فى مصر

الاتراك والعربية

من غريب تعصب الاتراك للحروف اللاتينيـة الجديدة انهم يمنعون الآن أى كتاب عربى او غير عربى مكتوب بالحروف العربيـة من الدخول الى بلادهم وهم يجمعون الآن الكتب العربية من انحاء البلاد ويرون ان يخصصوا لها مكتبة فى الاستانة تضمها ولعـل الغرض من ذلك اقفال الابواب عليها حتى لا يقرأها الذين ما يزالون يذكرون الحروف العربية

السكر قديماً

كان السكر فى القرون الوسطى نادراً يتعاطاه الناس كما يتعاطون الدواء وكان غالى الثمن حتى ان الرطل منه كان يباع فى لندن سنة ١٣١٩ بنحو تسعة قروش . ولما تكاثر ونزلت اثمانه بقى النـاس ينسبون اليه بعض الضرر الذى يصيب الصحة حتى ان احد السائحين الالمان كان حوالى سنة ١٦٠٠ فى لنـدن فرأى الملكة اليصابات وكانت اسنانها صفراء سوداء فكتب يعزو ذلك الى انها تتناول كثيراً من السكر

قيمة الشهود

التأم فى جوتنجن فى المانيا مؤتمر يبحث علم النفسيات فلما كان الاعضاء مجتمعين أرادت هيئـة المؤتمر المكلفة بتنظيمه أن تعرف قيمة الشهادة التى يقدمها الشاهد عن العيان فرتبت هذه الحادثة . وهى ان احد المهرجين دخل المؤتمر فجأة ووراءه زنجى يعدو فى عقبه ، فلما توسط الاثنان فى قاعة المؤتمر اشتبكا فى قتال ثم اطلق عيار ثم فر كلاهما المهرج اولا والزنجى ثانياً . ولم تستغرق هـذه الحركة اكثر من عشرين ثانية

وعندئذ طلب الرئيس من الاعضاء الحاضرين ان يكتب كل منهم تقريراً عما رأى حتى يقدمه للمحكمة اذا طلبت منه الشهادة . فكتب كل منهم تقريره

فاخذ ٤٠ تقريراً وفحصت فوجد ان بها واحداً فقط كانت غلطاته اقل من عشرين فى المائة من الحقائق التى ذكرها . ووجـد ١٤ تقريراً تراوح الغلط فيها بين ٢٠ و ٤٠ فى المائة ووجد ١٣ زاد الغلط فيها عن ٥٠ فى المائة ووجد ٢٤ من التقارير تحتوى على اشياء لم تحدث قط وانما تخيلها اصحابها

فاذا كان كل هـذه الاخطاء يرتكبها علماء فى النفسيات فماذا تكون قيمة الشهادة التى يشهدها احد الناس من عامة الامة ؟

قيمة الفضيلة

كان تيموستكليس عظيما من عظماء الاغريق القدماء . وقد حدث ان كان له بنت قد ازوجت وتقدم لخطبتها اثنان:أحدهما غنى غير فاضل،والآخر فقير ولكنه فاضل فآثر الفقير على الغنى. ولمـا سئل عن السبب قال « أحب الىّ ان أزوج ابنتى لفقير فاضل من ان أزوجها لغنى ليس رجلا »

وقد عنى بذلك ان الفضيلة هى الرجولة

كل شىء
والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { فى مصر ٥٠ قرشاً — فى الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(كل شىء ، بوسطة قصر الدوبارة . مصر)

تليفون : نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ - ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة فى (دار الهلال) بشارع الامير قدادار

التفرع من شارع كوبرى قصر النيل

البرنس اتو الصغير سليل آل هابسبرج

وهل يرتقي عرش « الدولة الرومانية المقدسة » ؟

في العشرين من شهر نوفمبر الماضي بلغ « اتو » السادسة عشرة من عمره . وهذه السن هي بحكم القانون المجرى سن الرشد للاسرة المالكة . فاتو هو الآن الملك الشرعي لهنغاريا بلاد المجر

و « اتو » هذا هو ابن الامبراطور شارل آخر امبراطرة النمسا والمجر والامبراطورة زيتا. وقد نفى أبوه الى ماديرا وبقى هناك الى ان مات وبعد موته دعا ملك النمسا الامبراطورة زيتا الى أسبانيا حيث أنزلها في قصر له ضيعة واسعة في شمال أسبانيا ، وقد حاول الامبراطور شارل ان يسترد عرشه ولكنه لم يوفق . ولما مات حزن عليه المجريون والنمساويون حزناً عظيما حتى لبس عليه الحداد كثير من الناس وعلقت صورته في المخازن التجارية يجللها السواد

وقد ذكرت الصحف وخصوصاً صحف الحلفاء عقب نفيه ان الاهالي تخلصوا من أسرة هابسبرج . ولكن الواقع ان المجريين يتعلقون الآن بهذه الاسرة تعلقاً غريباً . ونقول ذلك لان تاريخ الحركة الوطنية في هنغاريا هو تاريخ الكفاح بين المجريين وبين هذه الاسرة . ولكن المجريين قد نسوا عداوتهم القديمة وأصبحوا الآن على ولاء معها يريدون ان يرتقي اتو عرش هنغاريا . وحكومة هنغاريا الآن ليست جمهورية بل هي ملكية ولكن ينقصها ملك للجلوس على العرش. ورئيس الحكومة الحالية



البرنس اتو

واذا فرضنا ان الحلفاء رضوا بارتقاء «اتو» لعرش النمسا والمجر أو لعرش احدى الدولتين فان الدول الجديدة مثل يوغوسلافيا أو تشكوسلوفاكيا لن ترضى برجوع الملوكية لانها تخشى ان تعود « الدولة الرومانية المقدسة » وهي تلك الدولة التي كان يدعى الامبراطور « فرانز جوزيف » بأنه رئيسها وانها سليلة الدول الرومانية القديمة . وقد كان يلقب بامبراطور النمسا وملك المجر وملك بوهيميا وكرواتيا وسلافونيا وغاليسيا وأورشليم!! وهذه بالطبع القاب ورثها عن جدوده القدماء

وقد أشيع منذ سنتين أو ثلاث ان الامبراطورة زيتا تعاني الفاقة مع ابنها اتو. ولكن هذه الاشاعة كانت بالطبع قد بولغ فيها. والفاقة التي تعانيها مثل الامبراطورة زيتا تساوي غنى كثيرين بل هي قد تعد غنى فاحشا ! وهي فاقة نسبية فقط أي بالنسبة الى أبهة الملوكية السابقة فليست هناك حاشية ولا حرس ولا تشريفات . ولكن للامير الصغير معلمين وخدما

وهو يتعلم الآن اللغات المجرية والالمانية والانجليزية وقد أنشأته أمه على انه امبراطور النمسا والمجر ولذلك فانه سيعيش مدى عمره يطالب بعرش أجداده . ولا يعرف الانسان كيف تتطور أحوال أوربا فقد يكون من حظ هذا الفتى ان يرتقي هذا العرش

ولكن له في النمسا مزاحماً آخر هو « الارشدوق البرت » وهو أيضاً من أسرة هابسبرج ويمتاز بثروة ضخمة لا يتمتع بمثلها أو بجزء منها «اتو» الصغير . وقد انقسم الملوكيون في النمسا والمجر شطرين : أحدهما وهو الاكبر يطلب رجوع «اتو» والآخر وهو الاصغر يطلب العرش لهذا «الارشدوق البرت». ومن الواضح ان الاحق بالعرش هو اتو الذي كان أبوه ملكا امبراطوراً . ولكن بعض الملوكيين يرون ان فقر اتو يحول دون تحقيق هذا المرام وان نفيه أيضاً عقبة أخرى تمنع رجوعه . ولكن الارشدوق البرت غني ثم هو يقيم في النمسا والمجر وهو يبلغ من العمر ٣١ سنة وأمه في الثالثة والسبعين وهي امرأة تطمح الى العرش وتحث ابنها على الدعوة الى نفسه

و «الارشدوق البرت» محبوب يختلط بالطبقة العالية في بودابست وفينا وليست في هاتين المدينتين حانة مشهورة أو فندق معروف لم يقض فيه الارشدوق بعض لياليه فيه بين الشراب والقصف. وهو مغرم بسياقة الاتومبيلات يخرج في الليل فيسوق في المطر ويجرى بأقصى سرعة . وهو نفسه ليس طموحاً الى العرش ولكن أمه تدفعه الى ذلك وتجعله يزور المستشفيات ويفتتح المدارس والمعارض التي يجب ... ور



الامبراطورة زيتا



اللورد لويد

حضر فخامة اللورد لويد المندوب السامى البريطاني حفلة الشاى الكبرى التى أقامها معالى الدكتور حافظ عفيفى بك وزير الخارجية في داره يوم الثلثاء الماضى بمناسبة سفره الى أوربا

وبعد انتهاء الحفلة نهض اللورد لويد منصرفاً فنهض المحيطون به معه وبعد ما وصل فخامته الى منتصف الطريق المؤدى الى الباب الخارجى تذكر انه لم يصافح دولة محمد محمود باشا فعاد ادراجه وسلم عليه مصافحة

البذلة الرمادية

ويلبس اللورد لويد في مثل تلك الحفلات والمناسبات بذلته الرمادية المألوفة ذات الجاكتة الطويلة . وقد كان اللورد كرومر أول من لبس هذه البذلة في مصر أما السر الدن غورست فلم يلبسها ، في حين ان اللورد اللنبى كان يبدو بها دائما اذا لم يكن مرتديا ملابسه العسكرية.وليس بين الوزراء المصريين من اعتاد لبس هذه البذلة سوى دولة أحمد زيور باشا وقد لبسها في حفلة وزير الخارجية

بذل التشريفات

أما في التشريفات الكبرى فيلبس اللورد لويد الثوب الاسود المزركش بالقصب مع النياشين.والمسيو جايار وزير فرنسا المفوض هو ممثل الجمهورية الوحيدة التى يلبس وزراؤها المفوضون وسفراؤها الاثواب المزركشة بالقصب.أما ممثلو جمهورية الولايات المتحدة وجمهورية تشكوسلوفاكيا وجمهورية بولندا فيلبسون الملابس السوداء العادية وهي « الفراك » في التشريفات الكبرى . وقد كان ممثلو المانيا يلبسون الاثواب المزركشة بالقصب في عهد الامبراطورية اما الآن في عهد الجمهورية فيلبسون بذلة مفصلة على زى « الفراك » ولكنها زرقاء اللون مع برنيطة مستطيلة ذات لون ازرق قاتم ويلبس وزير تركيا المفوض الملابس العسكرية في التشريفات لانه جنرال فى الجيش التركي و[illegible] ايضا

ممثل البابا

ولاول مرة في تاريخ مصر الحديث شوهد النائب الرسولي لقداسة بابا روما في حفلة رسمية كحفلة وزير الخارجية متبوئا مكانه بين وزراء الدول الاجنبية المفوضين بعد ما استرد البابا سلطته الزمنية على اثر الاتفاق الذى عقد اخيرا بين الحكومة الايطالية والفاتيكان . ومما تجدر الاشارة اليه هنا ان التقاليد الدولية تقضى بأن يكون المكان الاول لاقدم السفراء عهداً في البلد الذى يمثل دولته فيه لا لمن هو اعظمهم شانا ولذلك ترى ان عميدى السفراء في معظم بلدان اوربا هم مندوبو البابا لانه يندر ان ينقل احدهم من مكان الى آخر فلا تمضى عليهم خمس سنوات او ست فى البلدان التى يعينون فيها حتى يرأسوا هيئة المعتمدين السياسيين كما هو حاصل الآن في فرنسا مثلا لان الحكومات تنقل معتمديها كل ثلاث سنوات او خمس على الا كثر

مجاملات تقليدية

واذا مات وزير مفوض اجنبى فى مصر مثلا فان جنازته تشيع تشييعا عسكريا رسميا كما لو كان من الوزراء المصريين المتربعين فى دست الاحكام . واذا احتفلت احدى المفوضيات بعيد دولتها او مليكها فان سائر المفوضيات ترفع الاعلام على دورها مشاركة لها فى عيدها (او فى حزنها فى حالة الحداد) واذا زار ملك او امير كبير بلداً من البلدان وتشرف وزراء الدول المفوضين بمقابلته للترحيب به فانه يرد الزيارة أو يرسل بطاقته الى عميد هيئتهم اى الى اقدمهم عهداً فى البلد المذكور

محمود الفلكى باشا

ذكرت الصحف اليومية ان جلالة الملك اهدى الى الجمعية الجغرافية الملكية خارطة كبيرة للدلتا من صنع محمود باشا الفلكى

ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان محمود باشا الفلكى كان مدرسا في مدرسة الهندسة لما كان على باشا مبارك من تلاميذها ثم لما عاد على باشا من فرنسا وعين ناظرا لتلك المدرسة اوفد محمود باشا الفلكى في بعثة علمية الى اوربا بعد ما كان هو من تلاميذه

الامير يوسف كمال

علمنا ان سمو الامير الجليل يوسف كمال ينوى ان يجتاز قلب افريقية بالسيارات من القاهرة الى مدينة الرأس في جنوب افريقية

ومما نرويه بهذه المناسبة ان صحافيا التقى بالامير يوسف كمال من مدة وسأله عن رحلاته القادمة فاجابه سموه مازحا : « اني افكر في صيد الفيلة من الطيارة » فلم يفطن الصحافي الى لهجة المزاح التى خاطبه بها الامير وحمل جوابه على محمل الجد وبادر الى نشر الخبر في جريدته فلم تلبث الاسلاك البرقية ان نقلت الخبر الى صحف انجلترا فنشرته على علاته منوهة بولع الامير بالصيد والقنص

الجبة والقفطان فى الاليزة

على ذكر المعرض الفرنسى الذى أقيم اخيرا في العاصمة نورد للقراء ان المصرى الوحيد الذى دخل قصر الاليزه (مقر رئيس جمهورية فرنسا) فى باريس بالجبة والقفطان هو الاستاذ اللبان رئيس تحرير زميلتنا « الاتحاد » لما كان يتقلد منصب « امام المفوضية المصرية فى باريس » وذلك عندما كان سفراء الدول وموظفو سفاراتهم يزورون رئيس الجمهورية الفرنسية يوم رأس السنة لتهنئته بالعيد وقد كان مصورو شركات السينما يحيطون بحضرته بعد انتهاء التشريفات احاطة السوار بالمعصم ليصوروا الجبة والقفطان بين البذل المزركشة بالقصب واثواب « الفراك » السوداء الرسمية

مآدب فخرى باشا

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول ان معالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض فى باريس يأدب فى السنة مأدبتى عشاء رسميتين كبيرتين لاكثر من مئتى مدعو من عظماء فرنسا وكبرائها ، أما المأدبة الاولى فيادبها فى ٢٦ مارس يوم عيد مولد جلالة الملك ، والمادبة الثانية فيادبها فى ٩ اكتوبر يوم عيد ذكرى اعتلاء جلالته العرش

ولكى يستحضر القارىء فكرة عن فخامة تينك المادبتين ورونقهما يكفيه ان يعلم ان فخرى باشا يدفع مئتى جنيه ثمن الورد النادر الذى تزين به المائدة اى بمقدار جنيه واحد عن كل طاقة من الورد لكل مدعو من المدعوين والمدعوات

مذكرات فضولي

مسألة خطيرة

أخذت مصلحة تنظيم القاهرة في توزيع عدادات الماء على وزارات الحكومة ومصالحها بحيث تستغني الحكومة بهذه العدادات عن عدادات شركة المياه ، وهذا مشروع اقتصادي عظيم الشأن ، فان الحكومة تضمن الدقة في تقدير المياه التي تستنفدها فلا يكون عليها غبن في اختلال عدادات الشركة ، وهي من جهة أخرى تتخلص من نفقات تلك العدادات الباهظة التي يتحملها الجمهور ، ولا ندري لم لا يتمتع المصريون بما تتمتع به الحكومة المصرية من هذا الاقتصاد ، فان الشركة ترهقهم بهذه العدادات أشد الارهاق ، فتأخذ منهم تأمينات كبيرة تستغلها ، هم أولى بها ، واحق بان يودعوها في المصارف المالية بفوائد ينتفعون بها ان كانوا في غنى عن انفاقها ؟

ولم لا توزع مصلحة التنظيم على الاهالي عدادات من عداداتها وتأخذ هي التأمينات وتستغلها لحسابهم وتوزع عليهم ارباحها على الطريقة التي تتبعها مصلحة البريد في صناديق التوفير ؟

بل لا شأن لي بهذا البحث لئلا تغضب عليَّ شركة المياه فتسلط على ثيابي خراطيمها والعياذ بالله ، لا شأن لي بهذا ، بل لتحي شركة المياه ولتسقط عدادات مصلحة التنظيم

☆☆☆

الحق على ذقني

قررت مدينة اومسك في سيبريا وضع ضريبة على اللحى ، وهي بذلك تنظر الى مذهب بطرس الاكبر ، ولعل السنيور موسوليني ميال الى وضع مثل هذه الضريبة فانه يكره اللحى كما يكرهها الغازي مصطفى كمال والملك امان الله ، ولكن حلق لحى الافغانيين كان من أقوى العوامل التي أقامت الثورة . والغريب ان ابن السقاء أو باشا سقا الذي اغتصب ملك امان الله يحلق هو الآخر لحيته ، وقد كثر في مصر حالقو اللحى حتى صاروا هم الاغلبية العظمى ، ولكن [illegible] حلق الشوارب ، ولعلهم ينظرون الى الغازي ، كما ينظرون الى طائفة من كبار العلماء والفلاسفة الاوربيين ، وقد يحسن تقليد هؤلاء العظماء فيما نالوا به العظمة لا في حلق اللحى من غير أن يقتدوا بهم في الاعمال

وأنا شخصياً استحسن حلق اللحى كما يستحسنه السواد الاعظم من الوطنيين والاجانب ، وأود لو ضربت عليها حكومتنا ضريبة كالتي تضربها على الاشياء المزاحمة للطريق فما رأى الدكتور محجوب ثابت والدكتور عبد الحميد سعيد وغيرهما ؟

☆☆☆

عيوب النساء

تزوج شاب من كبار موظفي وزارة الطيران في انجلترا بنت أحد ضباط الجيش البريطاني ثم لاحظ انها تحك رأسها وهي على مائدة الطعام وفي حلقة الرقص فطلقها فرفعت عليه قضية طلبت فيها تعويضاً فحكمت لها المحكمة بألف وستمائة جنيه لان (الهرش) ليس عيباً يستوجب الطلاق

ولو كنت انا القاضي لحكمت برفض دعوى تلك السيدة ، بل لحكمت برفض دعوى كل امرأة يطلقها زوجها لهذا السبب وأمثاله من مضغ اللادن واكل الفتفة ونحت قشر البطيخ وكل عمل تشمئز منه النفوس ، ولا اظن قضاة المحكمة الانجليزية الذين لا يرون في (الهرش) عيباً الا من أهالي احياء انجليزية تشبه العطوف ودرب شغلان وعرب اليسار ، فالحمد لله على ان محاكمنا ليس فيها قضاة على مذهب عزيزة الفحلة وشلبية الجدرة !

☆☆☆

ضريبة فادحة

أصدرت وزارة المالية قراراً بتأليف لجان تنظر في شكاوى المتمولين الذين ضجوا من اجور الخفر في القاهرة والاسكندرية والثغور والاقاليم ، وسكان المدن جميعاً يعلمون فداحة هذه الاجور وسوء الطريقة التي تحصل بها ، وما يتبعها من المتاعب خصوصاً حين يطالب الساكن الجديد باجر الخفر عن المدة السابقة لسكنه ، والذي أراه لضرب الصفح عن شكاية أصحاب الممتلكات ان أحسن طريقة لاراحتهم واراحة السكان أن تجعل الحكومة اجر الخفر على صاحب العقار لا على الساكن ولصاحب العقار أن يضيف هذه الضريبة الى اجر المسكن فيبطل النزاع وتستريح الحكومة ويستريح الناس جميعاً على أن يكون اجراً معقولا لكي لا أدفع اجر خفر تزيد عن ثمن منقولاتي التي يحرسها الخفراء

حياتنا !

حدث في الاسبوع الماضي حادث أليم فان ترمواي مصر الجديدة داس أحد ضباط المدرسة الحربية وثبت ان هذا الحادث من تقصير الشركة واستهتار عمالها بالارواح فطلب المحقق عقد امتياز الشركة لتحديد مسئوليتها وما يستحقه اهل الضابط من التعويض ، وهذا واجب ضروري ، غير اننا نفرض ان القتيل غير ضابط في المدرسة الحربية . وان الحادث وقع ولم يوجد رجال عسكريون يشهدون ويقيمون الدنيا ويقعدونها ، أليس هذا الحادث كان يعد من حوادث القضاء والقدر ؟!

يؤخذ من احصاء جمعية الاسعاف السنوي ان حوادث الترمواي تبلغ نحو الالف في السنة الواحدة ولا نسمع بمثل هذا التحقيق ولا تضج الصحف مثل هذه الضجة فهل أرواح الضباط هي التي تستحق هذا الاهتمام وأرواح غيرهم كأرواح الحشرات التي تداس بالاقدام ؟!

والواجب ان تراجع الحكومة محاضر تحقيق الحوادث الماضية وان يقوم بهذه المهمة رجال النيابة ليروا كيف عدت هذه الحوادث كلها بالقضاء والقدر بعد ان ثبت اهمال الشركة في هذا الحادث الاليم ، وان يكون التحقيق بعد الآن في حوادث هذا الموت الكهربائي على يد النيابة لا على يد البوليس ما دام البوليس لا يعنى بغير الباعة الجوالين

دع الهم

كل يوم ينقضي في مرح أو حزن
خطوة في سكة المو ت اليه تدني
فدع الهم وعش في دعة وأمن

فضولي

بورصة نيويورك

مركز المال للعالم

يقال أن المركز المالى للعالم قد انتقل من لندن الى نيويورك عقب الحرب الاخيرة . وليس ذلك لتدفق الذهب على اميركا فان الذهب نفسه لم يحدث اية حركة فى الاحوال المالية الاميركية بل هو كمية عاطلة مودعة للبنوك . وانما امتازت اميركا بنشاطها التجارى واقدام التجار والممولين على المشروعات العظيمة التى لا يستطيع ممولو اوربا القيام بها ومركز هذه الاعمال المالية هو بورصة نيويورك التى تعد الان أكبر بورصة فى العالم

وهي مع كبرها وكثرة الصفقات التى تتم فيها تؤدى فيها الاعمال على غاية السرعة . وهي متصلة بآلاف الاسلاك للمدن الاميركية ولمدن العالم الكبرى ايضاً . ويقال انه في شهر نوفمبر الماضى تمت فيها فى احد الايام نحو ستة ملايين صفقة بين البيع والشراء ومع هذا العدد الضخم كان المشترى أو البائع يبلغ بعد دقيقة او دقيقتين ان الصفقة قد تمت سواء أكان هو فى نيويورك او شيكاغو او اية بلدة اخرى

ولما صح عند الناس ان هوفر سينتخب للرياسة ارتفعت اسعار الاسهم ارتفاعاً فاحشاً دل الجميع على ان الجمهور يتوقع الرخاء من رياسة المستر هوفر لما له من الشهرة فى التنظيم والاقتصاد . بل احياناً تضاعف ثمن الاسهم . فقد كان ثمن السهم في شركة الرديو فى يوم ٦ نوفمبر الماضى ٢٣٤ دولاراً فارتفع الى ٣٦٤ دولاراً فى ٢٧ نوفمبر ومثل هذا حدث لمعظم الشركات



شارع «وول» حيث البورصة في نيويورك. وترى الناس مجتمعين أمام بابها

والمضاربة فى بورصة نيويورك عنيفة يتبارى فيها ملوك المال والمقامرون الذين اوتو اعصاباً كأنها أسلاك الفولاذ فلا يخشون الافلاس التام بعد الغنى الذى تعد فيه الملايين كأنها العشرات أو المئات . وأحياناً يبقى المضارب دائباً فى المضاربة نحو اسبوع فيخرج بربح أو خسارة ربع مليون جنيه أو نصف مليون

ومن هؤلاء المضاربين العتاة المستر كطين وهو رجل من شيكاغو ما زال يلعب فى بورصة شيكاغو حتى جمع بضع عشرات ألوف الجنيهات فرحل بها الى نيويورك وهناك شرع يضارب حتى أصبح من ذوى الملايين

ومن هؤلاء المضاربين أيضاً الاخوة فشر فقد أحرزوا ثروة ضخمة من تبادل البيع والشراء في بورصة نيويورك

والامريكى مع حبه للمال فانه لا يجعل السيطرة له على نفسه فالمال ليس سيداً بل هو عبد ولذلك فانه يحدث كثيراً أن يضارب الرجل الغنى الذى يملك مئات الالوف من الجنيهات فيخسر ثروته جميعها ويعود الى العمل بهمة الشباب وتفاؤله ويحفظ له الناس كرامته وعزته فلا يحتقرونه لفقره الطارىء . ويحدث ان أحد الشركات التى تسمع عن براعته تستخدمه في مجلس ادارتها فلا تمضى عليه بضع سنوات حتى يعود الى سابق غناه





...رصة نيويورك وفي أعلى وجهة البورصة من الخارج

متاحف الممثلين

تذكار لاول خطوة في النجاح

كان هارى كروكر أول من فكر في جمع الاشياء الغريبة والتحف الشاذة التى تؤثر عن الممثلين وحفظها فى مكان خاص كالمتحف . والممثلون السينمائيون يحتاجون وقت التمثيل وخصوصاً ما يتصل منه بالتاريخ الى طرف وتحف ، أما انهم يصفونها على سبيل المحاكاة للادوات القديمة واما انهم يشترون هذه الطرف القديمة لاستعمالها فى التمثيل . فاذا انتهى التمثيل فالغالب انهم كانوا يستغنون عن هذه الاشياء فتضيع مع ما انفق عليها

ولكن هارى كروكر — وهو اليد اليمنى لتشارلى تشابلن — فكر في جمع هذه التحف فجمع شيئاً كثيراً منها مثل آلة من آلات التعذيب التى كانت تستعمل لاستنطاق المتهم في القرون الوسطى أو قنابل الحرب السليمة والمنفجرة ومثل الملابس الفخمة والسيوف ونماذج السفن والزوارق ومثل الدروع . وعنده فى متحفه درع جميلة أخذها من الممثل « ولاس ريد » قبل وفاته بأيام قليلة



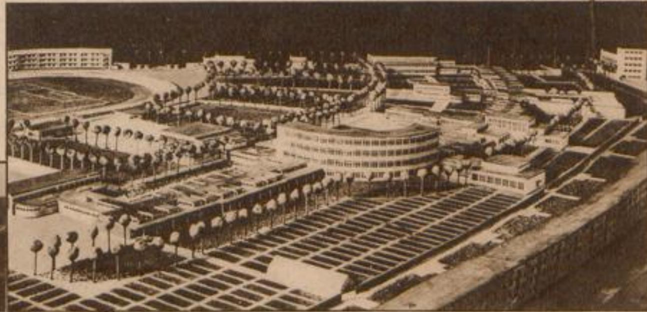
جوان كراوفورد ترقص في وسط الجوائز التي نالتها

ولكل من الممثلين تحف هي الاشياء التى استعملها في أول رواية اشتهر فيها ، فعند لون شانى أول علبة « ماكياج » استعملها فى التمثيل . وعند نورما شيرر قبعة القش التى لبستها فى أول تمثيلها . وعند وليم هينز بنطلونه المحبوك لانه المسبب لشهرته . أما جوان كراوفورد التى ترى صورتها هنا فتحتفظ بالزهريات التى نالتها جوائز فى الرقص . وقد كانت براعتها في الرقص السبب فى دخولها فى شركة السينما ومنها شهرتها التى تنعم بهـا . وقد علق « رامون نوفارو » على بابه السيف الذى استعمله فى رواية « سجين زندا » وهي أول رواية نجح فيها نجاحاً تاماً . وقد احتفظ الممثل هارى ربف بأول ورقة بنكنوت اكتسبها من تمثيله

وتحتفظ الممثلة راكيل تورس بقطعة فيلم من أول رواية مثلت فيهـا . وكذلك بسى لوف تحتفظ بالجواب الذى أجيب به طلبها للاستخدام في شركة التمثيل

مدرسة كبيرة على طراز جديد

احدث طراز في بناء المدارس



صورة أخذت من الطيارة للمدرسة الكبيرة التي ستنشأ قريباً من برلين

قرر مجلس توبكلن فى احدى ضواحى برلين انشاء مدرسة كبيرة تسع نحو ٣٠٠٠ تلميذ . وستتألف هذه المدرسة من أنواع المدارس المختلفة مثل رياض الاطفال الى المدرسة الابتدائية ثم الثانوية . وقد وضع الترسيم الابتدائى لهذه المدرسة الكبيرة المهندس برونو تاوت وادخل فيها جميع الاصلاحات الحديثة فى بناء المدارس . فالضوء فى الفصول يدخل من أعلى . ولكل فصل حديقة خاصة اذا كان الجو صحواً أمكن المعلم أن ينتقل بتلاميذه اليهـا فيكون التدريس في الخلاء . والالمان مشهورون بأنهم لا يصنعون شيئاً ناقصاً ففى هـذه المدرسة جميع المستحدثات التعليمية والبدع الجديدة التى تساعد التلميذ والمعلم على التفاهم كما انها مستوفاة من حيث الشروط الصحية وسيكلف البناء مبلغ خمسة ملايين وربع مليون مارك



احد فصول المدرسة والضوء يدخل الفصل من أعلى

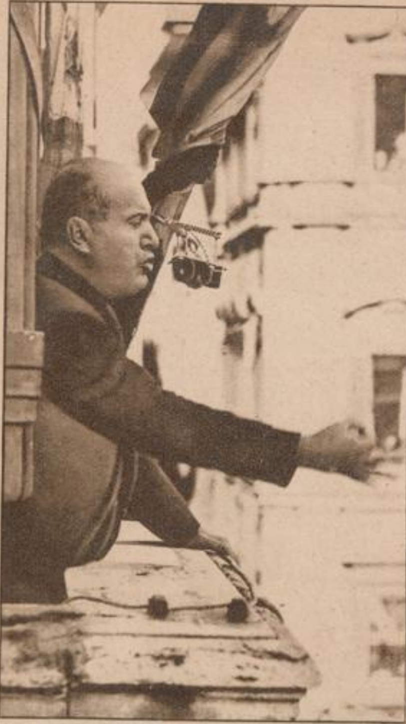
نعيش في عصر الخطابة

الحكومة البرلمانية تقوم على طلاقة اللسان

اذا كان اعداء الخطابة قد وسموها بانها بغى الفنون تقوم على الخداع فى الالقاء والاشارة والحركة فان الواقع الذى لا ينكر اننا نعيش الآن فى عصر الخطابة ، فان الحكومة البرلمانية تقوم على طلاقة اللسان واجادة البيان ، واعداء الحكومات البرلمانية لم ينتصروا الا لأنهم خطباء ايضاً . فهـذا مثلا لنين ومصطفى كمال وموسولينى كلهم خطيب مفوه استطاع ان يمحو النظام السابق بقوة القائه وحسن منطقه

وقد كان المستر بولدوين عندما تسلم ازمة الوزارة الانجليزية لا يحسن الخطابة فكان يحفظ خطبته عن ظهر قلب ثم يلقيها وما زال يفعل ذلك حتى استوى له الكلام فصار يرتجل الخطبة ويلقيها حية ليس عليها سيماء التصنع وعلامات التكلف . وقد كان لويد جورج يفعل ذلك في أول حياته السياسية اما الآن فانلو تحداه احد الى طول الالقاء لبقى اياما وهو يخطب لا يسأم ولا يخشى استجازا لما يعد فان وعوده الحلوة المذهبة كثيرة ولكنه يعرف ان ما يعد به فى الخطب ينساه الجمهور بعد مضى مدة صغيرة

وترى في هذه الصفحة بعض المواقف الخطابية لطائفة من الخطباء المعروفين ومنهم جوريس الذى كان خطيب الاشتراكيين وقتله احد الشبان عند ابتداء الحرب خوفاً من ان يكون له تأثير فى تعجيل الصلح



موسوليني الدكتاتور الايطالي وهو يخطب



باليمين : المسيو جوريس الزعيم الاشتراكي الفرنسى وهو يخطب



المستر لويد جورج الوزير الانجليزي السابق وهو يخطب



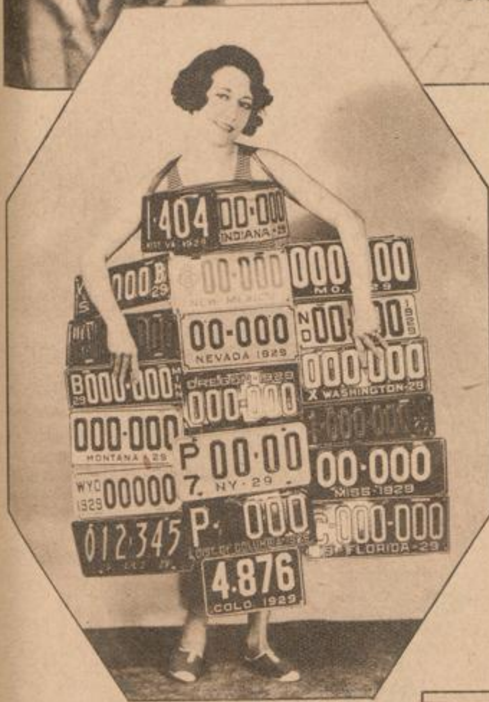
لنين مؤسس الشيوعية في روسيا في احدى خطبه

من هنا وهناك

الدعوة للحروف اللاتينية

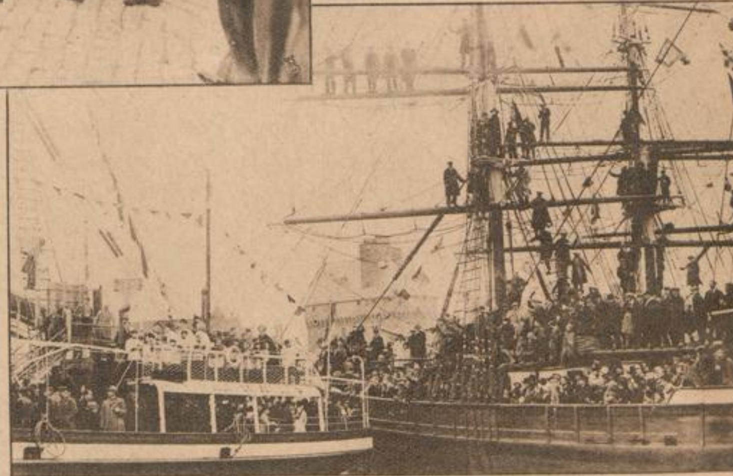


ترى باليسار صورة طائفة من الصبيان الاتراك قد خرجوا في مظاهرة في الاستانة يدعون الى استعمال الحروف اللاتينية بدلاً من الحروف العربية . وقد لف كل منهم حوله منشورات تركية مطبوعة بالحروف اللاتينية



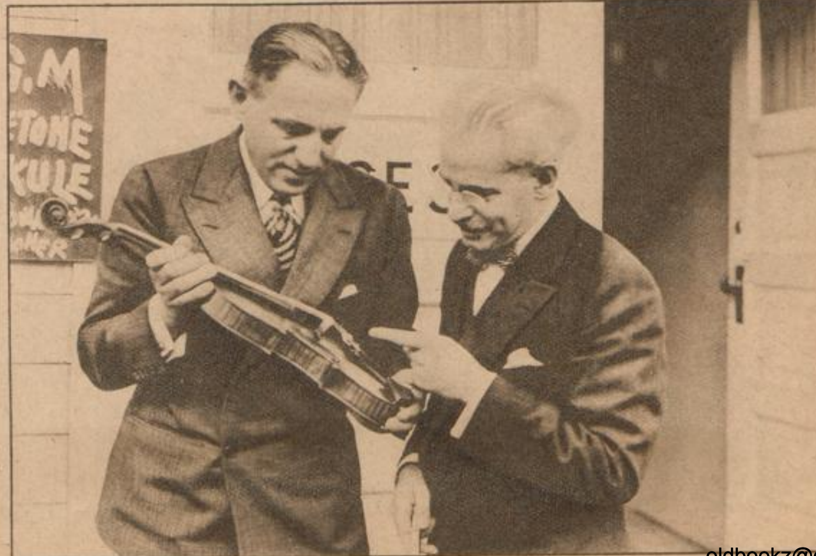
زي جديد !

ترى في أعلى صورة الآنسة دوروثي سيباستيان احدى نجوم السينما وقد وقفت خلف صفائح الارقام التي تعلق بالاتوموبيلات وهي تعتقد انه يمكن صنع فستان بهذا الزي لركوب الاتوموبيل . وهذه الارقام هي أرقام اتوموبيلها وهي تبدل في الولايات المتحدة مرة كل سنة



قبل غيبة الصيد

من العادات المألوفة عند الصيادين الفرنسيين أن تجمع السفن الشراعية التي ستغادر الميناء عند موسم صيد الكود من المياه المحيطة بجزيرة « الارض الجديدة » وأن يباركها الاسقف ليكون السفر ميموناً وقد يستغرق الموسم شهرين أو ثلاثة . وترى في أعلى احدى السفن الراسية في ميناء « سان مالو » في فرنسا وقد وقف بعض صياديها على ظهرها . وفي الجهة اليسرى من الصورة الاسقف يبارك هذه السفن



موسيقي شهير

ترى باليمين صورة المخرج السينمائي المشهور جوس ادواردز يحمل احدى الكمنجات التاريخية التي صنعها ستراديفاري الايطالي الذي مات سنة ١٧٣٧ وهي ملك فون براج الموسيقي المشهور الذي وقف الى يساره وفون براج هذا ابتدأ العزف على الكمنجة في السادسة من عمره وهو يدير الجوقات الموسيقية وقد عزفت جوقاته أمام الملوك وفي مختلف العواصم الاوربية . وعدد هذه الكمنجات القديمة قليل جداً ولذلك يتغالى بها اصحابها وقد رفض فون براج بيع كمنجته هذه لأحد الهواة بـ ٢٥ الف دولار [illegible] جنيه

لكل سؤال جواب

زيادة الطلاق

(س) هل صحيح ان الطلاق يزداد في أوربا واميركا وما السبب لهذه الزيادة؟

(ج. د. ص.)

(ج) ازداد الطلاق زيادة فظيعة في روسيا وذلك لان الغاء الامتلاك الفردى قد هدم الاساس الاقتصادى للاسرة فتزعزعت. وفي اميركا استقلت المرأة استقلالا اقتصاديا جعلها لا تبالى بان تستغنى عن الرجل لانها يمكنها ان تعيش بكدها. فزاد الطلاق لهذا السبب ولكن الزيادة طفيفة جدا بالنسبة الى ما حدث في روسيا. اما في سائر اوربا فالزيادة قليلة في الطلاق وهي تكاد تكون معدومة في الاقطار الكاثوليكية. وعلى كل حال لا يمكن ان نعزو هذه الزيادة الا الى استقلال المرأة الاقتصادى وانها تعتمد الآن على نفسها في حين ان جداتها كن يعتمدن على ازواجهن

أصل المحاماة

(س) هل المحاماة قديمة. وأية الامم مارستها قبل غيرها؟ (ف. س.)

(ج) المحاماة حرفة قديمة كانت الامم المتمدنة القديمة تعرفها. ولكن اصلها يرجع الى ما قبل التمدن تقريبا او في بدايته وكان المحامى في ذلك الوقت رجلا قويا شجاعا يحارب الخصم ويقتله بقوة جسمه وشجاعة نفسه. ثم لما ظهرت المحنة وهي تقوم بتجربة المتهم تجربة قاسية كأن يمشى على النار او يغوص تحت الماء صار المحامى يقوم بهذه المحنة بدلا من المتهم. اما عند الرومان فالمحامى لم يكن يختلف عما نرى الآن وكلمة « افوكاتو » هي كلمة رومانية قديمة

مرتب البابا

(س) هل الحكومة الايطالية تدفع للبابا مرتبا بحسب الاتفاق الجديد أو هل كانت تدفع له هذا المرتب قبل هذا الاتفاق؟ (ز. ش.)

(ج) لما خاصمت الحكومة الايطالية البابا سنة ١٨٧٠ قررت له مرتبا يتقاضاه كل سنة لانها اخذت الارض والاملاك التى كان يستولى عليها الفاتيكان فجعلت هذا المرتب بمثابة التعويض. ولكن الفاتيكان رفض ان يتسلم هذا المرتب احتجاجا على الغاء دولته. ولكن بعد الاتفاق الجديد بين الحكومة الايطالية والبابا صار الفاتيكان دولة وقد رتبت له الحكومة الايطالية مرتبا ايضا فوق ما سلمته من املاكه السابقة او بعضها

الكنائس في الحبشة

(س) هل الكنائس الحبشية تشبه الكنائس القبطية في مصر؟ (ح. م.)

(ج) الاحباش يؤمنون بالمذهب الارثوذكسى الذى يؤمن به الاقباط ولكن الكنيسة الحبشية تتخذ زى معابد اليهود وهي عادة مثمنة الاضلاع. والكهنة يصلون في هيكل يختفى عن الاعين فجمهور المصلين لا يشترك مع الكهنة في الصلاة اى ان الكاهن لا يرى وقت الصلاة. وفقراء المصلين يصلون خارج الكنيسة اى حولها اما الاغنياء فيصلون داخلها

فيلسوف أميركى

(س) من هو اكبر فيلسوف اميركى الآن؟

(ج. د. ص.)

(ج) هو جون ديوى وهو يشتغل بفلسفة التعليم اى ان هذا الموضوع هو اهم ما يشغله ويؤلف فيه. وقد انتدبته حكومة الاتراك للنظر فى نظام التعليم عندها في العام الماضى. كما فعلت مثل ذلك الصين منذ سنوات وقد انتدبته حكومة روسيا لهذا الغرض نفسه وسيسافر اليها قريبا واحسن مؤلفاته هو « تجديد الفلسفة »

لغة الاسبيرانتو

(س) هل لغة الاسبيرانتو منتشرة وما هو عنوان احدى الجمعيات التى تهتم بها حتى يمكننى مراسلتها؟ (غ. م.)

(ج) في العالم الآن نحو سبعين مجلة وصحيفة تطبع بالاسبيرانتو وقد اعترفت مصلحة البريد في انجلترا بهذه اللغة وهي تدرس الآن تدريسا اجباريا في بعض المدارس في اوربا وعنوان الجمعية فى بور سعيد هو: جمعية الاسبرانتو ببور سعيد

وفي باريس هو:

51 Rue Clichy
Paris

وفي لندن هو:

17 Hart Street
London W. .C

الارانب

رأى الذين زاروا معرض الجزيرة بضعة سلالات من الارانب بعضها يبلغ طول الذكر منه نحو نصف متر او اكثر. والعارضون يتوخون ضخامة الجثة ووفرة اللحم بالطبع

ولكن الارانب ليست كلها ضخمة وهي وان كانت نوعاً واحداً الا انها عدة سلالات. وهذه السلالات تختلف فى الجرم وأصغرها لا يزيد عن الفأر ولا يزيد وزنه عن خمس أوقيات. ويقال ان فى العالم نحو ١٤٣ من سلالات الارنب

والارنب حيوان انيس اذا استؤنس في البيوت ولكنه سريع الردة الى الحالة البرية اذا أطلق في الصحارى والبرارى. وهو كثير النسل فلا تمضى سنوات حتى يبلغ النسل الملايين. ومع ان للارنب حنجرة تساعده على الصياح العالى فانه قلما يستعملها وانما هو عند الخطر يضرب الارض برجليه وهو سريع العدو يقطع أحياناً نحو ٤٠ كيلومتراً فى الساعة

والارانب تكره اجتياز الماء ولا تنزله الا مكرهة ولكن منها سلالة تعيش في المناقع ولا تبالى بالماء

أجمل تمثال لامرأة في العالم

ذراعا تمثال فينوس المكسورتان : أين هما ؟

كيف استولى الفرنسيون على هذا التمثال الفريد ؟

في متحف اللوفر في باريس غرفة ليس فيها سوى تمثال واحد هو تمثال فينوس او الزهرة والى جانبه صندوق صغير من الزجاج به قليل من المرمر . والغرفة خالية بعد ذلك يقف فيها الانسان وكأنه فى زاوية يتعبد حين يتأمل هذا التمثال وما فيه من روعة وجمال يستبي النفس ويفتن العقل

وتمثال فينوس هذا يسمى « فينوس ميلو » لانه استخرج من جزيرة ميلو وهو اعظم ميراث فنى أورثه الاغريق القدماء للعالم الحديث . وهو مع انه قد كسرت ذراعاه فان وجهه وصدره ما يزالان سليمين الى القدمين وهو الآن ليس تمثالا فحسب بل هو معيار يعاير به الجمال فى القامة والوجه . وقد بلغ افتتان المثال رودان به أن صنع هو نفسه تمثالا مكسوراً على سبيل المحاكاة لتمثيل فينوس هذا

أما كيف كسرت ذراعاه فيحتاج الى قصة طويلة بل هناك كتاب في اللغة الفرنسية ألف لبحث هذا الموضوع الذى ما يزال غامضاً . وقد سافرت منذ أسابيع بعثة فرنسية الى خليج او ميناء ميلو لكى تكترى ارض الميناء لعلها تجد في الطين الذى تكتريه هاتين الذراعين

ويرجع تاريخ اكتشاف هذا التمثال الى ما قبل سنة ١٨٢٠ بقليل . فقبل هذا التاريخ بسنوات كان احد الفلاحين اليونانيين يحرث ارضه فى جزيرة ميلو هذه فبينما هو سائر بمحراثه يشق الارض اذا بسكة المحرات قد صدمت حجراً فوقف وعالجه يريد نزعه ولكنه عندما أزاح التراب عنه تبين له انه ليس حجراً بل هو سقف . فأخذ يحفر ويكشف عنه الى أن استوى له سقف غرفة من الحجر . فدأب في الحفر بمساعدة جيرانه حتى استطاع ان يميز الغرفة مما حولها من التراب . ودخل الغرفة فوجد بها هذا التمثال

وكان هذا الفلاح يعرف من نوافذ السياحين قيمة هذه التماثيل فطمع في الربح واحتفظ بتمثاله .

وشاع الخبر فى الجزيرة وكان الاتراك يتولون مقاليد الاحكام ولكنهم لم يكونوا يحفلون بمثل هذه المكتشفات . وحدث ان بارجة فرنسية كلفت بان



تمثال فينوس

تسبر غور البحر الاسود فبينما كانت فى طريقها الى هذا البحر أرست بضعة ايام فى ميناء ميلو فسمع القبطان وهو هناك بقصة هذا التمثال وكان معه العالم النباتى دورفيل الذى عاينه وأعجب به

فلما بلغت البارجة الاستانة وكان ذلك سنة ١٨٢٠ اخبر دورفيل سفير فرنسا وطلب أن يشترى هذا التمثال ويرسله الى فرنسا

فارسل السفير موظفاً فى السفارة الى جزيرة ميلو برفقة العالم دورفيل وهناك استولى على التمثال وحمله على السفينة الى الاستانة . وكان فرح البحارة عظيما بهذا التمثال حتى انهم عندما أرسوا الى الاستانة احتفلوا بتسليم التمثال للسفارة بان أوقفوا التمثال على ظهر الباخرة وحاطوه بنحو خمسين مشعلا وجاء السفير وتسلمه

وأرسله السفير الى فرنسا حيث قدمه هدية للملك لويس الثامن عشر وهذا قدمه هدية للامة فوضع في متحف اللوفر حيث ما يزال قائماً الى الآن

أما كيف كسرت ذراعاه فهذا هو موضوع الجدل والنزاع . فهناك من يقرر ان الاغريق القدماء تعمدوا كسر ذراعيه ولكن كل من يعرف شيئاً عن الروح الفنية عند الاغريق لا يمكنه أن يؤمن بهذا الرأى ، فالاغريقى كان يهتم قبل كل شىء بالصحة والجمال ولا يعقل أنه يجعل من التشويه جمالا . ولكن في مكتبة باريس مخطوطاً كتبه العالم دورفيل وألقاه خطبة في باريس سنة ١٨٢٠ عن هذا التمثال وفيه يذكر انه عندما وجد التمثال كانت ذراعاه سليمتين احداهما اليسرى وقد مدت برفق وفيها تفاحة والاخرى اليمنى وقد نزلت الى تناول الحزام الذى يمنع الملابس من السقوط . ومن يتأمل طرف الذراع اليمنى يجد ثقباً يدل على المكان الذى نزع منه الساعد

ولكن لماذا كسرت الذراعان ؟

هذا هو السؤال الذى لم يجب عنه دورفيل فى خطبته . ولكن سكوته هذا يعلل بأنه لم يحب أن يذكر الحقيقة التى ذكرها احد الذين شهدوا طريقة الاستيلاء على التمثال . وخلاصة الخبر ان الفرنسيين الذين ارسلهم السفير لشراء التمثال فى جزيرة ميلو وجدوا عند وصولهم ان كاهنا ارمنياً قد اشتراه من الفلاح وحمله الى الميناء لكى يرسله الى الاستانة . فساومه الفرنسيون عليه فرفض . وانتهى الجدال الى نزاع باليد والسلاح اشترك فيه بعض الشرطة من الاتراك وكثر الجذب والدفع بين الطرفين فتحطمت الذراعان وسقطتا فى الميناء . وواضح ان دورفيل اذا كان قد استولى على التمثال بهذه الطريقة العنيفة فانه لم يشأ ان يذكر السبب لضياع الذراعين لان الحقيقة تدل على انه اغتصبه اغتصاباً

فلهذا السبب ستقوم البعثة الفرنسية اليونانية التى قامت من اثينا الى ميلو بكراء الميناء لعلها تجد هاتين الذراعين

أعجب الطيور

الطنان والبنغوين

أصغر الطيور في العالم طائر يدعى الطنان يعيش في اميركا الجنوبية والوسطى . وهو نحو . . .



الطنان اصغر الطيور فى عشه

نوع لا يزن احدها اكثر من أوقية والغالب ألا يبلغ الوزن بضعة دراهم . وهو يسمى الطنان لانه عندما يطير يحرك اجنحته حركة سريعة تحدث بالهواء اهتزازات تسمع كأنها طنين النحل

وهو مع صغر جرمه مزين بالوان زاهية من احمر واخضر وأصفر وله احياناً اذناب تمتد وتوهم الناظر اليه كأنه طائر كبير . وسرعة الحركة فى الاجنحة تجعله يحوم ويقف في الهواء فوق الزهرة وهو يدفع بمنقاره الى باطن الزهرة حيث يجد فيه من الحشرات ما يأكله او يلحسه بلسانه الطويل . والاميركيون يصيدونه لكي يزينوا به البرانيط وهو لصغر جرمه يوضع كله على البرنيطة بعد ان ينزع لحمه

ومن أغرب الطيور طائر البنغوين وهو يعيش فى افريقية الجنوبية او ما بين القطب الجنوبي وافريقية الجنوبية . فنى الشتاء يترك القطب الى افريقية وفي الصيف يعود الى القطب . والبنغوين من أغرب الطيور فى هيئته فهو يقف وقوفاً عمودياً على ساقيه لان هاتين الساقين فى مؤخرة جسمه وقد خف ريشه من حيث التركيب فصار أشبه بالشعر وذلك لكي يساعده على الغوص في الماء لانه يقتات بالسمك

أما اجنحته فقد صغرت جداً وقلّ الريش عليها فصار اشبه بالحمل وهو لا يستطيع الطيران بهما وانما يستعملها كالمجاذيف في السباحة اذ هو يقطع المسافة بين افريقية الجنوبية والقطب الجنوبي سابحاً على الماء لا طائراً فى الهواء . وهو يحرك الاجنحة حركة استدارية فالجناح يدور حول نفسه ويضرب الماء كما يفعل رفاس الباخرة . وهو يغوص فى الماء فيلتقط السمكة فى طرفة العين . ولكنه اذا مشى على الارض صار بطيئاً يتعثر ويتمايل جسمه فوق رجليه . ولذلك يمكن الانسان ان يصيده بيده يعدو وراءه وياخذه بيديه أو يضربه بهراوة . ولكنه مع تثاقله على اليابسة ليس أخف منه فى الماء . والبنغوين يشبه طيور الماء التى تغوص وراء السمك من حيث انسراح جسمه . وهذا الانسراح يساعده على ان ينزرق في الماء طولا فلا يجد جسمه سوى أقل المقاومة من الماء ولذلك فانه عندما يقف على اليابسة يستوى جسمه عمودياً على قدميه



سرب من البنغوين فى جزيرة داسن قريباً من مدينة الكاب

مهاتما غاندي

(بقية المنشور على صفحة ٥)

لها الغاية التى يصبو اليها الزعيم الهندى الكبير فازدادت اعجابا به وفى الحال شدت ركابها الى بلاد الهند وقصدت الى مقام غاندى كى تزوره وتقف بنفسها منه على فلسفته وتعاليمه ، فاكرم وفادتها واحسن مثواها وابان لها اغراضه ومبادئه فكان لكلامه اعظم وقع فى نفسها وعولت على ان تعيش مع اتباعه ما بقى من حياتها فعادت الى بلادها وباعت جميع ممتلكاتها ثم رجعت الى غاندى واعطته ثمن تلك الممتلكات لينفقها على دعوته وهي تعيش من ذلك الحين فى « المعتزل » الذى يعيش فيه مع اتباعه المخلصين فتلبس لباسهم وتأكل ما كلهم وتعيش عيشتهم التى تفوق بزهدها وشظفها عيشة النساك والرهبان . وهي عازمة على ألا تفارق غاندى قبل ان يفارق هو هذه الدنيا لشدة تعلقها بمبادئه وتعاليمه . ويقول كثيرون انها تنوى ان تستمر فى نشر دعوة غاندى بعد وفاته وان هذا يفسر العطف الخاص الذى يعطفه عليها والعناية التى يبذلها فى افهامها مبادئه وتعاليمه حتى انهم اسموها فى الهند « التلميذة » وهي اليوم فى الرابعة والثلاثين من عمرها وقد اكتسبت حب الهنود لاخلاصها وحازت عطفهم واعجابهم لزهدها وتقواها

كريم ثابت

اللبن والذكاء

من المألوف الآن فى اوربا وأميركا ان تأمر المجالس البلدية التى تدير المدارس الابتدائية باعطاء التلاميذ مقداراً من اللبن يشربونه قبل ان يدخلوا فصولهم . وهذا اللبن يعطى للفقراء او الذين يتضح للمعلمين انهم لم يتغذوا الغذاء الكافى فى منازلهم وقد وجد المعلمون ان اللبن يزيد ذكاء التلاميذ . وليس هذا غريباً اذا عرفنا ان فى اللبن جملة اصناف من الفيتامين التى لا توجد فى أى غذاء آخر

الخان المحضور بروح اللص

قصة لص كان يحبه الشعب كأنه أحد الغزاة أو الفاتحين

«همبستد» ضاحية أو حي من أحياء لندن المتطرفة. وفي هذا الحي خان قديم يدعى «الخان الاسباني» يزيد تاريخه عن ٣٠٠ سنة. وقد أراد المجلس البلدي هدمه لانه يتوسط طريقاً شرعت حديثاً للاتوموبيلات وقرر بالفعل هدمه. ولكن كثيرين من الانجليز قدموا العرائض للمجلس يطلبون فيها ابقاء هذا الخان لصفته التاريخية ولشهرته القديمة اذ كان مأوى للص مشهور محبوب يدعى «رتشارد تورين»

وقد اضطر المجلس بقوة الضغط والالحاح الى الغاء قراره السابق وعطف الطريق حول الخان الذي ما يزال قائماً كما كان أيام اللص

وهذا اللص ولد سنة ١٧٠٦ وكان أبوه جزاراً في لندن ولكنه لم يطق العمل والجهد فعمد الى اللصوصية وكان أول رياضته فيها انه صار يسرق الخراف ويذبحها ويبيعها ثم ارتقى من ذلك بقوة المران الى قطع الطرق والهجوم على العزب المفردة يسرق أموال الناس ومواشيهم. ولكن كانت فيه الى هذه اللصوصية أشياء كثيرة من كرم النفس ونبالة العاطفة، فقد كان مشهوراً عنه انه لا يسرق رجلا فقيراً بل يحكى عنه انه التقى برجل في الطريق ففتشه ووجد كيسه فارغاً فأخرج بضعة نقود من جيبه وأعطاها له. وهجم ذات مرة على عربة وسرق من صاحبها بالاكراه بضعة جنيهات ثم اتضح له ان الرجل معوز وانه لا يملك سوى هذا المبلغ فعاد اليه وتعرض للقبض وسلمه هذا المبلغ مع الاعتذار. وكان شهماً مع النساء لم يعتد على واحدة منهن. ثم كان الى ذلك كله فارساً خفيف الحركة اذا امتطى صهوة جواده طار به كأنه الريح التي لا تسابق. وقد انتفع بفروسيته هذه فقد سرق أحد الاغنياء في همبستد حيث الخان الاسباني الآن وفر الى يورك وهي تبعد عن لندن بنحو ١٩٠ ميلا فبلغها على جواده في ١١ ساعة. واقتفت الشرطة أثره فبلغت يورك بعده بساعتين مع انها كانت تستبدل الجياد في الطريق. فلما قدم تورين للمحاكمة لم يصدق القاضي انه قطع هذه المسافة في ١١ ساعة وحكم ببراءته



... واذا بجسم نوراني يخرج من الحائط وفي كل من يديه فرد قديم ...

وذاعت شهرة تورين في انجلترا فكان الناس يسمونه دك تورين على سبيل التحبب لانهم افتتنوا بسيرته وجمعه بين اللصوصية والشهامة والفروسية. ولكن طريق الشر غايته البوار والخسار فقد قبض عليه سنة ١٧٣٩ في يورك متهماً بجملة تهم وحكم عليه بالاعدام وكان الاعدام علنياً فلما اقتيد الى المشنقة صار الناس يحيونه وهو يبتسم لهم وصعد الى المشنقة فارتعشت ساقه فضربها وهو يسب ويلعن لهذا الضعف حتى استوت وثبتت على السلم، وبقي يتحدث مع الجلاد نحو نصف ساعة والحبل حول عنقه ثم رفس السلم بقدميه وهوى ومات بعد خمس دقائق. وأراد الاطباء ان يأخذوا جثته لتشريحها فرفض الجمهور ذلك وحملوها بالتهليل والهتاف الى حيث دفنوها مع سائر الموتى

وكان «الخان الاسباني» المأوى أو الملجأ الذي يلجأ اليه دك اي ريتشارد تورين عند ما يقتفي أثره البوليس ويحاول القبض عليه. وهناك كان يجتمع مع أفراد عصابته للغارة على العزب وقطع الطرق ولهذا الخان سراديب وأبواب عدة فكان اذا كبسه البوليس فيها تملص وخرج من أحد الابواب الى الغابات الكثيرة المحيطة بالخان

وهذا الخان يشاع عنه الآن انه محضور تحضره روح دك تورين وتفعل فيه الافاعيل في الليل. وهو الآن ملتقى يرتاح فيه المتنزهون بالاتوموبيلات حيث يجدون فيه الطعام والشراب وقد حدث من مدة قريبة ان شاباً أخذته نشوة الشراب في الليل فاخذ يكذب ما يشاع عن هذا الخان من ان روح تورين تحضره، فبينما هو يقول ذلك اذا بالحضور يسمعون جلجلة السلاسل الثقيلة واذا بجسم نوراني يخرج من الحائط وفي كل من يديه فرد قديم قد صوبهما اليه كأنه يريد اطلاقهما عليه. وقد سمع المستر فيتز باتريك بهذه القصة، وهو رجل مشهود بدرسه للارواح، فذهب الى هذا الخان وبات ليلة هناك وجال في أنحاء الخان وقضى ليلته ساهراً فسمع جلجلة السلاسل ودبيب الخيل في صحن الخان، وذهب مع صاحب الخان الى المطبخ فسمع أولا طقطقة وكسراً ورأى الاطباق المكسورة التي أخبره صاحب الخان انه قلما يمضي أسبوع دون ان يجد مثلها كثيراً. ومن أغرب ما رأى مفتاحين معلقين على الحائط كان تورين يستعملهما في مخابئه. فلما دخل غرفة أخرى وجد هذين المفتاحين وقد انتقلا من مكانهما على الحائط الى احدى الموائد في الغرفة

فهل هذه هي روح تورين أو خيالات واوهام يبعثها الظلام والقصص المأثورة في نفس الانسان؟

التذاكر

تصرف شركة الاتومبيلات العمومية فى لندن ٤٠٠٠٠٠ تذكرة للمسافرين على اتومبيلاتها كل يوم . ولكل اتومبيل فتاة تقطع التذاكر للمسافرين وتتقاضى منهم اثمانها ولو ان احداً استطاع ان يخترع طريقة يمكن بها الاستغناء عن هذه التذاكر التى تحتاج الى اطنان من الورق لوفر على الشركة اموالا كثيرة تنفق الآن فى صنع هذه التذاكر وطبعها وقطعها وأغنى الشركة عن هؤلاء العاملات اللواتى يتقاضين أجوراً كبيرة

وقطرات السكك الحديدية تستهلك من ورق التذاكر مثلما تستهلكه الاتومبيلات العمومية وهذا الورق يصنع لكى يتلف كل يوم بعد ان يتسلمه الراكب المسافر

بطون القدماء

كانت بطون القدماء اوسع من بطوننا او على الاقل هذه هي النتيجة الى يصل اليها من يقرأ التاريخ ويرى اوصاف الولائم الى كانت تقام للامراء والملوك . فقد اقام الامبراطور فرديناند سنة ١٥٦٦ وليمة لبعض الامراء فقدم من الاطباق ٦٢٥ طبقا كل منها يحتوى على لون . فاية بطن استطاعت ان تستوعب هذه الالوان ؟

واقام مجلس مدينة برنزويك وليمة سنة ١٥٦٩ للدوق جول فبقى الحاضرون يأكلون من الظهر الى الساعة الرابعة

ودعا احد الهولنديين الاغنياء الكونت زيمرن الى وليمة فقدم له ٢٠٠ صنف من السمك

وكيل الهلال العام فى العراق

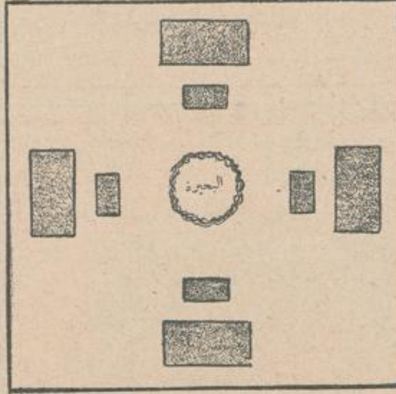
تلفت نظر حضرات مشتركينا الكرام الى ان وكيلنا العام في العراق عن مجلاتنا : الهلال ، والمصور ، وكل شيء ، والفكاهة ، هو السيد محمود حلمي صاحب المكتبة العصرية ببغداد والبصرة والموصل والحلة وهو الوحيد المعتمد من ادارتنا في استلام قيمة الاشتراكات نظير ايصالات ممضاة ومختومة بختم الادارة ولا تعتمد الاشتراكات التي تدفع لغيره او بغير معتمديه الرسميين

ادارة الهلال



حول البحيرة

بنى أربعة من الاغنياء وأربعة من الفقراء بيوتهم حول بحيرة ، وقرر الاغنياء بناء حائط غير مقطوع يسد طريق البحيرة فى وجه الفقراء ليستفيدوا منها وحدهم . فهل يمكنك أن ترسم خطاً لا ينقطع بحيث يسد طريق البحيرة عن منازل الفقراء (وقد رمزنا اليها بالمستطيلات الصغيرة) ولا يسده عن منازل الأغنياء (وقد رمزنا اليها بالمستطيلات الكبيرة) . بشرط أن يكون هذا الخط أقصر ما يمكن ؟



حل مسألة الجزء الماضى

نقل الدوائر

كان المطلوب جمع الوريقات الخمس الحمراء على خمس دوائر متجاورة وتليها مباشرة الوريقات التى من اللون الآخر بحيث لا توجد دوائر خالية بين هذه الوريقات . وكان مشترطاً الوصول الى النتيجة بتكرار نقل كل ورقتين الى الدائرتين الخاليتين خمس مرات فقط . واليك الحل :

انقل الى الدوائر الخالية : ١٠ و ١' – ٥ و ٦ – ٨ و ٩ – ٢ و ٣ – ١١ و ١٢

العنكبوت والذباب

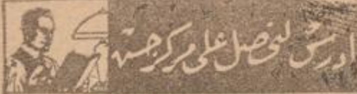


ترى هنا عنكبوناً متربصا للذباب حتى اذا وصلت ذبابة الى شبكته أهلكها . وأمام الذباب طرق اذا سلكها وصل الى العنكبوت وأخرى اذا سلكها سلم من شره . فخذ قلمك وابتدىء من احدى النقط السوداء وتتبع أحد الخطوط السوداء المتفرع عنها مع العلم بانك اذا وصلت الى « السلامة » اعتبرت فائزاً . وليقم زميلك بنفس العملية على ذبابة أخرى . ثم كرر هذا العمل على سائر الذباب كل بدوره . والذى يصل باكبر عدد من الذباب الى السلامة يعتبر فائزاً

بمليون فرنك

كمنجة ثمينة

كان ستراديفاري موسيقياً ايطالياً كبيراً يعيش في القرن السابع عشر وكان المعروف عنه انه يصنع بنفسه آلات الكمنجة التي يعزف عليها وقد صنع كمنجته الاولى وهو في الثانية والعشرين وذلك سنة ١٦٦٦ وقد صنع كمنجته الاخيرة وهو في الثانية والتسعين ويقال انه صنع في حياته ١١٠٠ كمنجة كان يبيع الواحدة منها باربعة فرنكات من الذهب ولم يبق منها الآن سوى ٦٠٠ كمنجة موزعة في المتاحف وبيوت هواة الآثار والتحف . وقد قرأنا في مجلة « الانال » الفرنسية ان المستر ايمان الموسيقي المعاصر الشهير ظفر بكمنجة من صنع ستراديفاري المذكور وقد اشتراها بمليون جنيه





موكب لطيف

ترى باعلى صورة كلب يجر زلاقة تنزلق على الثلج وقد ركبها اطفال في « سان موريتز » وقد لفت هذا الموكب الانظار . وبهجة منظر الاطفال تدل على انهم يسرون بهذه النزهة



الآنسة جوان كراوفورد وكلبها



جريدة المستقبل تقوم على الراديو والتلفزة : صحف تطبع بالنور فى كل بيت

[اقرأ المقال فى هذا العدد]

فكاهة وأدب

من المتهم ؟

القاضي : أين العصا التي هددك بها زوجك حين هجم عليك ليضربك ؟ يجب أن تراها المحكمة

المدعية : لم يمكني احضارها معي لانى كسرتها على رأس زوجي قبل أن أخرج من البيت

لم تكذب

ـــ اختك لا يعتمد على كلامها فانها تقول ان عمرها عشرون سنة مع انى اعرف ان عمرها ست وعشرون

ـــ انها لم تكذب اذ لم تتعلم العد الا حين بلغت السادسة من عمرها

حسن حظ !

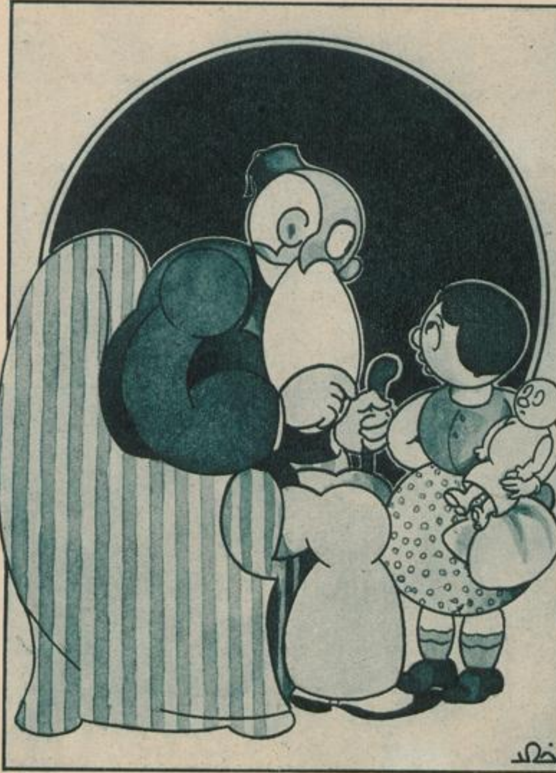
ـــ هل علمت ان رجلا قتل في شارعنا أمس بقصد سرقة نقوده ؟

ـــ نعم ولكن لحسن حظه لم يكن معه نقود فى ذلك الوقت

اختلاط بسيط

الزوجة : هل تعلم يا عزيزى انك لم تقبلني طول هذا الاسبوع ؟

الزوج (سارح الفكر) : اذن من التي كنت أقبلها ؟!



يعنى بتمرها

الجد (بعد أن أهدى الى حفيدته عروسة جبس فلم تشكر له) : يا عزيزة عيني ، بقى أهاديكي بالهدية دي ولا تبوسينيش ؟

الحفيدة : أبوسك ؟ . . . دي ما تبقاش هدية بقى ! ! !

مريض . . .

الممرضة الجميلة : كل مرة أجس نبض هذا المريض تزداد دقاته فى الحال. فماذا أفعل ؟

الطبيب : غمى عينيه !

أسئلة زوجة

في الصباح : لماذا لم تملأ الساعة قبل النوم ؟ لماذا لا تترك لى مصروف البيت من تلقاء نفسك ؟ ماذا نطبخ اليوم ؟ لماذا جئتنى بهذه الخادمة الكسلانة ؟ متى تعود الى البيت ؟

فى التلفون : خرج الكلب ولم يعد فماذا أفعل ؟ بعثت الخادمة الى السوق منـذ ساعة وما تزال تتسكع هناك فلماذا لا تطردها من عندنا ؟ جاء مستخدم شركة النور وطلب جنيهاً عن الشهر الماضى فلماذا توقد النور كثيراً ؟ متى تعود الى البيت ؟

فى المساء : لماذا تأخرت الى هـذا الوقت ؟ هل أنا ملزمة بأن اسخن الطعام كل حين ؟ هل مررت بوالدتك اليوم أيضاً ؟ ولماذا لا تبقى معها دائماً ما دامت تشتاق اليها هذا الاشتياق ؟ هل رميت جواباتى فى صندوق البوستة ؟ لماذا كنت تنظر الى تلك الفتاة المتهتكة القبيحة المنظر وانت آت الى البيت ؟ لماذا تزوجتك ورميت نفسى في هذا الغلب ؟ . . .

نوادر العظماء فى التاريخ ـــ ٤٧



لما كان الملك لويس الثانى عشر يدعى الامير «اورليان» سمع ذات يوم ان رجلا من بطانته قد أساء معاملة أحد الفلاحين



فاستشاط غضباً وأمر بأن يمنع عن هذا الرجل الخبز من طعامه ولا يقدم له سوى اللحم عقاباً له على سوء سلوكه



فمكث هذا الرجل يأكل فى كل وجبة لحماً خالصاً حتى امتعضت نفسه وتذمر من طعامه فرفع ضراعته الى الملك كي يعفو عن اساءته ويأمر بصرف الخبز له



فى طعامه فلما بلغ الملك ذلك استدعاه اليه وقال : « ما هو الطعام الذى يعد ألزم لنا من غيره ؟ »

فقال الرجل : « هو الخبز يا مولاى »

فقال الامير : « اذن لماذا تسيء معاملة اولئك الفلاحين الذين يقدمون لك الخبز ؟ »





من المحرر الى القارئ



عبرتنا من المعرض

أيها القارىء،

أتيح لى أن أجول فى الاسبوع الماضى فى المعرض الفرنسى بالجزيرة وشارع نوبار ، وأن أتمتع بمشاهدة المصنوعات الفرنسية

ولنا من هذا المعرض جملة عبر يجب ان نعتبر بها . ففرنسا قطر زراعى بطبيعته ومناخه يسير فيه القطار الذى يصل بين باريس ومرسيليا الساعات الطوال بين الكروم . كما ان براعة البستانيين الفرنسيين فى غرس الاشجار واستثمارها تفوق ما نعرفه ولو بالسماع عن سائر الاقطار . وانى أذكر الآن انى لاول ما قصدت الى فرنسا لم أكن أسأم من السؤال عن غرائب الزراعة . فهذه حقول يسافر فيها النظر ولا يبلغ آخرها قد كستها الكروم ، وهذه أشجار من الفاكهة قد أثقلها الثمر حتى ليكاد الناظر من بعيد لا يصدق انه يرى شجرة بل يعتقد انه يرى كومة من الثمر قد انعكست عنها أشعة الشمس ، وهذا حقل واسع قد خشى عليه الفلاح من البرد فحمى ما عليه من صغار البقول بمظلات من زجاج

ولكن الفرنسيين مع عنايتهم بهذه الزراعة الفنية التى لا يمكن ان تجاريهم فيها أمة متأخرة لا يهملون الصناعة . وهم قبل كل شىء يعنون بالصناعة القروية التى تتصل بالحاصلات الزراعية ، فهم يصنعون عشرات الانواع من الجبن الشهى كما يصنعون من الكروم مئات الأنواع من الخمور المخمرة والمقطرة

ولكن فرنسا مع هذه البراعة فى الزراعية الفنية لم تهمل الصناعة كما يشهد على ذلك هذا المعرض العظيم الذى أقامته في الجزيرة وفى شارع نوبار . ولكن ما يجب ان نعتبر به انها لم تعرض لنا شيئاً من المصنوعات التى تصنع بالايدى سوى الرسوم الفنية التى يرسمها رجال الفن وحتى هذه قد عرضتها مطبوعة بالآلات . أما سائر مصنوعاتها فانها تقوم بها آلات ضخمة

فما هي عبرتنا من هذا المعرض ؟

أول ما نعتبر به هو وجوب الاهتمام بالصناعة التى تقوم على الآلات وليس على الايدى، وهذا مع عنايتنا بالزراعة الفنية تلك الزراعة التى تحتاج الى ذكاء وعلم والتى لا يمكن المتوحشين ان يزاحمونا فيها نعنى زراعة الأثمار والخضراوات [illegible] الزراعة الفنية يجب ألا نهمل الصناعة الآلية لان أعظم أمة برعت فى الزراعة الفنية وهي فرنسا لم تستطع اهمالها ورأت انها لا يمكن ان تعد مع الامم المتمدينة الا بالصناعة

ولكن هذا يجب ألا ينسينا ان من مصنوعات فرنسا التى عرضتها لنا هذه الكتب والصور التى هى التاج الذهبى لارقى طبقة من أبنائها . ففرنسا كما تصنع الآلات من الحديد وكما تصنع المنسوجات من الحرير والقطن وكما تصنع الجبن والنبيذ ، كذلك تصنع الافكار وتبيعها فى الكتب وتصنع الجمال وتبيعه فى الصور الفاخرة والتحف الغالية للامم الاجنبية . وهناك من يتهم النزعة الى الصناعة بأنها نزعة مادية ولكن هل فى العالم روحية أسمى من تلك الروحية التى تبعث الاديب على تأليف الكتب أو رجل الفن على الرسم أو النحت ؟ وأى شىء فى العالم أقرب الى الدين والروحانية من الفنون الجميلة التى تجعلنا نطرب هذا الطرب النزيه الذى لا نتوخى منه أية فائدة لنا سوى هذه السعادة التى تغمرنا عند ما نتأمل تحفة فنية ؟

فمن هذا المعرض نتعلم قيمة الصناعة ونعرف أنها سبيل العظمة بين الامم الآن واننا يجب أن نعنى بها اذا أردنا أن ندخل في زمرة الامم العظيمة ، ولكن مع ذلك أيضاً تجب العناية بالزراعة الفنية

وحبذا اليوم الذى تكون لنا فيه معارض صناعية مثل هذا المعرض تكون عنوان الاقدام والمثابرة والاختراع وهي كلها صفات تحتاج اليها الصناعة ولا تتقدم الا بها . بل حبذا اليوم الذى يمكننا فيه ان نعرض مصنوعات الطباعة المصرية فترى الامم ان لنا كتباً جديرة بأن تقتنى بغالى الاثمان لانها تحتوى على أسمى الافكار والتخيلات وأجمل الصور التى ترسمها أيدى العبقريين من الرسامين فتنشرها المطابع فى الكتب واللوحات ويقتنيها الناس لانها الثمار اليانعة للاذهان السامية والصناعة الراقية

ولسنا نجهل ان لنا معرضاً صناعياً ولكن ما يعرض فيه من المصنوعات انما صنع بالايدى وما عرض في المصنع الفرنسى انما صنع بالآلات . وهذا الفرق الاساسى بين تقدم فرنسا وتأخرنا . لاننا نعيش في عصر تفوز فيه الامم بمقدار ما عندها من الآلات وليس بمقدار ما عندها من الايدى ومادام الحديد يقوم مقام اليد فمن الخطل استعمال الايدى الانسانية

المحرر

مقالات في كلمات

☆ اسمى المجد ما انعكس عن الشرف
☆ المنزل هو منطقة الوفاق والسلام
☆ الامانى صديق يكذبك احياناً
☆ الخمول والكسل هما ظئرا الجرائم
☆ الناس اقل شرا واقل خيرا مما نعتقد
☆ اذى المزاح لا ينسى
☆ الحديث ادل على الرجل من الهيئة
☆ اللطمة التى لا تقتل الحمار قد تميت العظيم من الناس
☆ قد يكون العلم كالنقود زائفاً
☆ الحياة فضيلة تحتوى على جملة فضائل

عيد ميلاد جلالة الملك فؤاد

اقوال مأثورة عن المليك وهو امير

ولادته – دراسته – الاستعانة بمواهبه – مرافقته للخديوي الى اوربا – تفرغه للاعمال الاجتماعية والعلمية – زواجه وانجاله

لما كان جلالة الملك فؤاد ما يزال اميراً قابله يوماً المسيو برتي ماريو محرر جريدة « جل بلاس » الفرنسية وحادثه في شؤون اجتماعية واقتصادية شتى فقال له « سموه » في سياق كلامه معه : « اما ان تكون اميراً فليس بشيء ، واما ان تكون نافعاً فذلك كل شيء »

وقال « سموه » في فرصة اخرى : « لا يدرك الشعب سر مستقبله حتى يرجع بذكراه الى ماضيه فيقدس تاريخ اسلافه ويقدر اعمال ابطاله ، وهنالك ينهج السبيل واضحا الى اسمى منازل المدنية »

ومن اقوال « سموه » المأثورة في احدى المناسبات : « ان مجدنا الغابر وتقاليدنا المقدسة ليهديانا الى سبيل النهوض بالوطن الثاني الى مرتقى الكمال الانساني – ذلك الكمال الذى مر في خواطر العصور الماضية حلماً بديعاً والذى لم يزل يتراءى للعالمين بين كفاح الشعوب الدائم وتأملات الفلاسفة المتعاقبين من عهد ارسطاطاليس الى عهد تولستوى مناراً يأخذ سناه بالابصار في حواشي الافق الاعلى للكون »

☆☆☆

وقد ولد جلالة الملك فؤاد الاول في السادس والعشرين من شهر مارس سنة ١٨٦٨ في قصر الجيزة وهو تاسع من ارتقى الاريكة المصرية من افراد الاسرة العلوية ، وفي مستهل ربيعه العاشر اشخص الى جنيف وألحق فيها بمعهد توديكوم ، ثم ارسل الى تورينو لاتمام الدراسة بمعهدها الدولي ، ومن بعده ألحق بالكلية العسكرية لهذه المدينة عام ١٨٨٥ . واتم تخرجه الحربي في المدرسة التطبيقية لفن المدفعية والهندسة العسكرية وبدأ عهده العملي ملازما اول في الكتيبة الثالثة عشرة من مدفعية الميدان المرابطة بمدينة روما

وفي سنة ١٨٩٠ اختاره عظمة سلطان تركيا ملحقاً عسكرياً للسفارة التركية في فينا وهنالك توثقت اواصر المودة – كما توثقت في ايطاليا – بينه وبين الاسرة المالكة والبلاط الملكي

حين اعتلى الامير الشاب عباس الثاني عرش مصر اهاب بعمه ان يوافيه ليزوده بالرأى ويؤيده بالمعونة فاسرع في الابحار من أوربا الى هذا القطر وفي مصر رفع الى رتبة اللواء واتخذه الامير ياوراً له ثم آثر العمل على انهاض مصر في حياتها العلمية والخلقية والاجتماعية فاعتزل منصبه



جلالة الملك فؤاد الاول

الخطير ليتفرغ لما هو اجل قصداً واسمى غاية منه

اما السياسة فلم يبذل لها الكثير من وقته وتفكيره ونفسه ، وان اخلاصه الفياض لصاحب عرش مصر وقيامه بأتم ما يجب عليه له – سواء اكان اسماعيل ام توفيقا ام عباسا ام حسينا – لهو اظهر ما كان يتجمل به ، اما ما سوى ذلك من مسائل السياسة فقد نبذه لاعتقاده ان هناك ما هو اعود على الوطن وارفع لشانه واقوم لبنيانه منه

على ان العمل السياسي الفذ الذى قام به انما هو مرافقة الامير الى ايطاليا وبفضل الصلة الوثقى بينه وبين اسرة « سافوى » الايطالية وبينه وبين ذوى الرأى والجاه من رجال الحكومة الايطالية امكنه ان يضع الخديوى موضع الحفاوة الباهرة والاستقبال المجيد من الملك في راكونيجي ومن الحكومة الايطالية في كل مكان نزل به

وقد تضاف الى ذلك مسألة اخرى شغلت المقامات السياسية الدولية حيناً من الزمان ، ذلك ان « الامير » فؤاد انبيء من احد المصادر الرسمية باحتمال ارتقائه عرش البانيا مع انه ابى ترشيح نفسه رسميا لهذا المنصب

واذا استثنيت هاتين الحادثتين وجدت « الامير » فؤاد قد تنى قصده عن السياسة الى تدعيم معاهد التربية العقلية والعلمية والانسانية والاجتماعية في مصر وان نظرة واحدة نلقيها الى مناحيه التى اتجه اليها للسمو بالوطن الاعز تنبئنا كيف اضطلع بهمة لا تعرف الكلل باعباء الجامعة المصرية والجمعية الجغرافية والمعهد العلمي المصرى والجمعية الدولية للاقتصاد السياسى والمعهد المائي وجمعية الاسعاف المختلطة ، كل اولئك الى عناية خاصة باصلاح الجامع الازهر اصلاحا يقيل عثاره ويرفع مناره ، ولم تكن غايته في كل واحد من تلك المعاهد ان يسير في طريقه منفرداً عما سواه بل كان اكبر همه ان تسير جميعا جنبا الى جنب في طريق واحد حتى تبلغ مشتركة الى الغرض الذى ما زال يصبو اليه وهو الوصول بمصر الحديثة الى ميدان العلم المنتج والتثقيف المثمر

☆☆☆

وفي ٩ اكتوبر سنة ١٩١٧ اعتلى « الامير » احمد فؤاد عرش آبائه وأجداده ولم يكن قد رزق من زوجه الاولى سوى كريمته الاميرة فوقية عقيلة معالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض في باريس الآن فتزوج جلالته مرة ثانية في ٢٤ مايو سنة ١٩١٩ من الملكة نازلى الحالية كريمة عبد الرحيم صبرى باشا وزير الزراعة الاسبق فرزق منها في ١١ فبراير سنة ١٩٢٠ (وكانت الساعة تقرب عندئذ من العاشرة مساء) ولى عهده الامير فاروق ثم رزق منها الكريمات الثلاث : الاميرة فائزة ، والاميرة فوزية ، والاميرة فائقة

وفي سنة ١٩٢٢ رفع عظمة « السلطان » أحمد فؤاد ملكه الى مصاف الممالك المستقلة واتخذ لنفسه لقب « ملك » وفي ١٣ أبريل سنة ١٩٢٢ أصدر جلالته أمراً ملكيا كريما بوضع نظام لتوارث عرش المملكة المصرية ، وقد قضى هذا النظام « بأن يكون الملك وما يتعلق به من سلطات ومزايا وراثيا في أسرة جدنا الجليل محمد علي » وكان قد سبق للحكومة البريطانية قبل ذلك ان اعترفت بالامير فاروق ولى عهد لعرش مصر

كيف يقابل وزراؤنا زوارهم؟

أنظمة المقابلات كما هي متبعة في جميع الوزارات

يقابل معالى ابراهيم فهمى بك وزير الاشغال زواره في ديوانه بالوزارة مرتين في الاسبوع ابتداء من الظهر تماما فعند ما تأزف الساعة الثانية عشرة يحمل اليه سكرتيره طائفة من الاوراق الصغيرة وقد كتب على كل منها اسم احد الزائرين الذين يرغبون في مقابلة معاليه ، ويراعى فى ترتيب هذه الاوراق وتقديم بعضها على البعض الآخر نظام « الاسبقية » اى ان من يسبق غيره في الحضـور الى حجرة السكرتير توضع الورقة التى تحمل اسمه فوق ورقة من يجىء بعده وهكذا بالتتابع . ويدون السكرتير في كشف امامه اسماء الزائرين حسب الترتيب الذى راعاه في تنسيق الاوراق التى ادخلها الى الوزير اى انه اذا كان اسم عمرو قد جاء في الورقة الاولى من تلك الاوراق كتب اسم عمرو في الكشف الذى امامه في السطر الاول واذا كان اسم زيد قد جاء في الورقة الثانية كتب اسمه فيالكشف في السطر الثاني . وعندما يتفرغ الوزير لمقابلاته يدق الجرس مرتين فيلتفت السكرتير الى الزائر الاول ويدعوه الى الدخول على الوزير ولما تنتهى مقابلته له يدق معاليه الجرس مرتين اخريين فينظر السكرتير في الكشف الذى امامه ويدعو صاحب الاسم الثانى الى الدخول على الوزير ويكون معاليه عالماً باسمه من الورقة الصغيرة التى امامه ، وهكذا الى ان ينتهى من مقابلة جميع زائريه

وبتعذر عليك ان تقابل معالى على ماهر باشا وزير المالية في غير يومى المقابلات الا اذا كنت على موعد معه . ويعرض عليه سكرتيره اسماء الزائرين بنفسه فيختار معاليه منها كل مرة اسم الشخص الذى يريد ان يقابله قبل غيره وهو عين ما يفعله نخلة باشا المطيعى وزير الزراعة ، اما معـالي احمد خشبة باشا وزير الحقانية فلا يرغب فى ان يحمل اليه سكرتيره اسماء الزائرين الا اذا كان غير مشغول مع كبار موظفى وزارته او اذا طلب منه هو حملها اليه فيقابل اصحابها بالدور كما يتراءى له



وعند ما تقابل [illegible] سليمان باشا وزير المواصلات زواره يبعث اليه سكرتيره باسمائهم مكتوبة على قطع صغيرة من الورق تاركا لمعاليـه تقديم من يشاء تقديمه على غيره وتأخير من يبغي تأخيره على قرينه وفي هذه الحالة يدعو معاليه من يريد مقابلته اولا بواسطة الحاجب . اما اذا كان هناك زائران متساويان فى المنزلة والمقام فيدق معاليه الجرس مرتين فيدعو السكرتير الزائر الذى حضر منهما قبل الآخر الى الدخول على الوزير اولا وعند ما يدق الجرس مرتين اخريين بعد ذلك يدخل الزائر الذى حضر ثانياً وذلك بدون ان يناديهما معاليه بواسطة السكرتير او الحاجب . ولعبد الحميد سليمان باشا طريقة عملية في مقابلاته فانك اذا ذهبت الى زيارته في ديوانه وارسلت اليه بطاقة اسمك فاما ان يستبقيها عنده وفي هـذه الحالة توقن انه سيقابلك مهما ٍ اكتظت اشغاله وضاقت اوقاته ، وأما ان يعيدها الى السكرتير وقد كتب عليها الموعد الذى يستطيع ان يقابلك فيه

وفي وزارة الحربية يدخل الياور على معالى جعفر ولى باشا وينبئه باسم الزائر الذى يرغب في مقابلته ، فاما ان يدعوه الى الدخول عليـه او يطلب منه الانتظار قليلا اويسأله هل يستطيع الحضور فيموعد آخر



اما في وزارة الاوقاف فان اسماء الزائرين ترسل الى الوزير مكتوبة على قطع صغيرة من الورق فيطلع عليها معاليه ويدعو اليه سكرتيره ويطلب منه ادخال من يشاء مقابلته اولا فاولا وهو عين النظام المتبع في وزارة المعارف مع معالي الاستاذ احمد بك لطفى السيد

ولسعادة الدكتور محمد شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية طريقة خاصة في مقابلة زائريه فان سكرتيره يكتب له على قطع صغيرة من الورق اسماء الزائرين الذين يحضرون لمقابلته ويشفع كل اسم بذكر الساعة والدقيقة اللتين حضر فيهما صاحب ذلك الاسم « وبذلك يستطيع شاهين باشا معرفة من جاء من الزائرين قبل غيره ومقـدار الزمان الذى انتظره كل من حضراتهم ليدعو اليه بالتتابع بواسطـة حاجبه من يشاء مقابلتـه منهم اولا فاولا

ويقابل معالى الدكتور حافظ عفيفى بك وزير الخارجية زائريه من وزراء الدول المفوضين والقناصل قبـل ظهر يوم الثلثاء . ولهم تشريفاتي خاص يستقبلهم ويرحب بهم غير السكرتيرين اللذين يقابلان الزوار العاديين من الوطنيين والاوربيين ويراعى في مقابلة معتمدى الدول وقناصلها نظام « الاسبقية » لا « الاهمية » اى من يجىء منهم قبل الآخر يدخل على الوزير قبل غيره فاذا حضر معتمد رومانيا مثلا قبل معتمد فرنسا فانه يدخل قبله ولو ان فرنسا اعظم شأناً من رومانيا ومعتمدها في مصر اقدم عهداً في هذه البلاد من المعتمد الروماني . وعند ما يخرج المعتمد الذى يكون عند الوزير يدخل التشريفاتى على معاليه ويعلمه باسم المعتمد الذى يجىء دوره بعده ثم يدعوه الى الدخول . اما الزائرون العاديون فيحمل السكرتير اسماءهم الى الوزيربنفسه فيطلع عليها ويطلب اليه ادخالمن يود مقابلتهم اولافاولا بالتتابع فاذا اتسع الوقت للباقين قابلهم بعدهم في ذلكاليوم ايضاً والا اضطروا الى المجىء في يوم آخر



اما دولة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية فان اسماء زواره تكتب له على ورقة كبيرة بحجم نصف الفولسكاب ويحملها اليه تشريفاتي دولته فيضعها امامه على مكتبه وكلما فرغ من مقابلة احد زائريه يدق الجرس ويكلف تشريفاتيه ادخال الزائر الذى يريد مقابلته بعد ذلك ، اما الذين لا يتسع لهم وقت دولته فياليوم نفسه فيعتذر اليهم التشريفاتي بلسان الرئيس بعبارات رقيقة



والوزراء والاستاذ الاكبر شيخ الازهر هم الاشخاص الوحيدون الذين يدخلون علىدولة رئيس مجلس الوزراء او على اى وزير من الوزراء بدون انتظار ويتمتع وزراء الدول الاجنبية المفوضون بمثل هذا الامتياز لانهم يعاملون معاملة الوزراء المصريين المتربعـين في دست الاحكام الا ان المفروض انهم لا يحضرون لمقابلة الوزراء المصريين الا اذا كانوا على موعد مقرر بينهم

أسرار الصحراء وأصل الطوارق

كيف يعيش البدو في الصحراء؟

بقلم فرانسس رود السائح المشهور

[حقوق النشر فى مصر خاصة بكل شىء]

ان بقاء السلالات والشعوب التى تقطن شمال أفريقية كما هى منذ سنة ٨٠٠ قبل الميلاد الى الآن هو من الظواهر العجيبة فى العالم ومن الصعب ان يعرف الانسان أصولهم وان كنا الآن كما أعتقد قد عرفنا القليل عن ذلك. وقد بقيت هذه السلالات والشعوب كما هى لم تتغير كأنها رمال الصحراء التى لم تؤثر فيها الرياح مدة ثلاثة آلاف سنة. ولكن سكان الواحات قد أصابهم النمو والانحطاط والتغير كما حدث لنخيلهم الذى نما وأثمر ثم جف ومات

وأكثر ما كان تجوالى فى تلك البقاع التى يغشاها الطوارق وهم بدو الصحراء. وانا هنا أريد ان أنقل للقراء صورة لهؤلاء الاشخاص الناس ومعيشتهم وأزيل بعض الاوهام الشائعة عن الصحراء

وأعظم ما يهمنا عن هؤلاء الناس هو تاريخهم وعلاقتهم بالماضى البعيد. وتاريخهم منذ بداية العصر المسيحى يتضح رويداً رويداً والشواهد تدل على انهم أبناء اولئك اللوبيين الذين ذكرهم المصريون القدماء. وفي أوائل القرن التاسع للميلاد ظهرت في الصحراء الغربية فرقة دينية وعند القرن الحادى عشر صار زعيم هذه الفرقة وهو أبو عبد الله نارشت اعظم قوة سائدة فى الصحراء. وكان الطوارق قد بلغوا في ذلك الوقت قمة سلطانهم ولكن أهميتهم التاريخية بقيت غير واضحة الى أوائل هذا القرن، فانهم باعتبارهم أصحاب قوافل ورعاة ابل قد كانوا الصلة بين البحر المتوسط وأفريقية الوسطى الاستوائية فكانوا بذلك عاملا من عوامل الحضارة التى أنبتت الامبراطوريات العظمى فى [illegible] نيجيريا وتمبكتو وجن

وقد يحسن بنا هنا ان نقشع بعض الاوهام الشائعة عن الصحارى وهى أوهام تبعثها المناظر السينمائية للصحراء. فالشائع ان الصحراء هى أرض منبسطة من الرمال قد تماوج سطحها ليس عليها شىء يخفف من وهج الشمس المنصبة على رمالها. ومثل هذه الارض توجد فى الصحراء وهي مستوية لا يمكن نقلها بالآلة الفتوغرافية نقلا حسناً ولكنها



قافلة فى طريقها

ليست المثال العادى للصحراء. والمألوف فى الصحراء اننا نجد الصخور بمقدار ما نرى الرمال ويمكن الجمال ان تسير فوق الصخور كما يمكن البغل أو الحمار. وفى جوف الصحراء سلاسل من الجبال ترتفع الى ربوات تبلغ ٣٠٠٠ قدم فوق مستوى البحر ومن هذه الربوات ترتفع أيضاً قمم قد تبلغ ٨٠٠٠ قدم وبين سلاسل هذه الجبال يعيش الطوارق. وتنبت على الارض بعض النباتات والاعشاب التى ترعاها الابل وقد تزرع أيضاً البساتين الصغيرة زراعة لا بأس بها. وهذه السلاسل هى بقاع فى غاية الجمال الطبيعى ومنظر الاسناد الحمراء والسوداء للجبال هى من الفخامة بالمكان الا نيم

ومنذ زمن أخذ الطوارق يتحضرون مع انهم يعدون التحضر منافياً للكرامة. ولهؤلاء الطوارق خواص منها مثلا انهم يلفون حول وجوههم قماشاً وهذه ظاهرة لفتت أنظار مؤلفى القصص الذين جعلوا الصحراء ميداناً لقصصهم ولكن لم يفسر أحد هذه الظاهرة. فالرجال ملثمون والنساء سافرات ويكاد الطارقى أو الطوارقى يعد من العار ان يكشف عن فمه أو أنفه

ومما يذكر عن الطوارق أيضاً ان المرأة عندهم محترمة احتراماً لا يعرف في أى قطر آخر الا في أميركا أو انجلترا. وللمرأة حقوق شرعية قبل الزواج وبعده ويمكنها أن تقتنى الاملاك، وللنساء أصوات فى مجلس القبيلة ولهن الحق فى تربية الاولاد الذين ينشأون على شاكلة أهل الام لا على شاكلة أهل الاب. فاذا تزوجت امرأة شريفة ولياً صار أبناؤها شرفاء

والطوارق ينقسمون ثلاث طبقات اجتماعية وهم: الشرفاء أصحاب الابل وهم السادة، ثم الاولياء وهم القبائل التى خضعت لسلطة الطوارق، ثم العبيد الذين تحرروا الآن ولكنهم ما زالوا يعدون أنفسهم عبيداً لاسباب اقتصادية

والشرفاء الذين يملكون الابل يعيشون عيشة الرحلة والنقلة في الصحراء ولكنهم يعودون من وقت لآخر الى مقامهم الاصلى حيث ممتلكاتهم التى يصونها ويحرسها لهم عبيدهم وقت غيابهم

أما الاولياء فيتألفون من القبائل المجاروة التى أسرها الطوارق وأخضعوها وصار عليها أن تخضع لسلطان الظافرين وعليها أن تؤدى اعمالا كما تؤدى الامة المهزومة الجزية. وهذه الاعمال لا تفرض على الفرد ولكنها تفرض على القبيلة

ونحن نهتم بالطوارق لعلاقاتهم التاريخية اكثر مما نهتم لاحوالهم الاجتماعية. ودرس الطوارق يبدأ من العصر المسيحى ويحتاج الى درس رسومهم وأقيسة جماجمهم. ففي جنوب الصحراء قد وجدت رسوم غشيمة وأزياء تدل على اختلاف الازمنة التى رسمت فيها. وهذه الرسوم ترجع الى القرن التاسع المسيحى وما بعده. وهذا يدل على ان الفرض الذى فرض من ان الطوارق هم أبناء اللوبيين هو حقيقة ثابتة



الندى وارسطو

ربما يدهش القارىء اذا قلنا ان الفلاحين المصريين يتبعون رأى ارسطوطاليس في مسألة مهمة تخص زراعتهم وهي مسألة « الندوة العسلية »

فهذه الندوة العسلية هي مرض يصيب القطن وغيره من حشرة صغيرة جداً تدعى « المن » فهذا المن يمتص عصارة الورق ويفرز مادة لزجة حلوة كالعسل

ويعتقد الفلاحون عندنا ان الندى هو السبب لهذا المرض كما انهم يعتقدون ان الضباب هو السبب لكثير من الآفات الزراعية

وأول من انشأ الاعتقاد بان الندى هو اصل المن او الندوة العسلية هوارسطو طاليس الفيلسوف الاغريقي قبل ٢٢٠٠ سنة

وسط المدينة

مما يدل القارىء على ان الاحوال التى يعيش فيها ابناء المدن تخالف كل المخالفة الاحوال التى كان يعيش فيها آباؤهم ان فى لندن جمعية تسمى جمعية السياحات المدرسية تقوم مع افواج من التلاميذ فى رحلات الى الريف . ومما يذكره القائمون بهذه الرحلات ان كثيرين من التلاميذ الذين يعيشون فى لندن لم يروا فى حياتهم بقرة او حماراً او عنزة مع أنهم قد رأوا الاسود والفيلة . وذلك لان هذه الحيوانات فى الحدائق الخاصة بالحيوان ولكن هذه الحدائق لا تقتنى البقر او الحمير وهما حيوانات لا يراها سكان لندن

العقوبات الجديدة

يعرف القراء ان ملك يوغوسلافيا أوقف الدستور والغى البرلمان . وقد سن مرسوماً جديداً يقضى بمعاقبة من ينتقد الحكومة بغرامة قدرها ٦٠٠٠ دينار أى ٢٠ جنيهاً أوالحبس ستة أشهر . أما الفوضويون أو الشيوعيون فيعاقبون بالاعدام أو السجن ٢٠ سنة

حديقة الحيوان

احتفل الانجليز فى الشهر الماضى بمرور مائة سنة على حديقة الحيوان . ومما يجدر ذكره عن هذه الحديقة ان الذى يديرها وينفق عليها ليس الحكومة بل جمعية علمية مرخص لها بتحصيل ثمن تذاكر الدخول . والجمعية تجمع نحو ٧٠٠٠٠ جنيه من اثمان هذه التذاكر وتجمع نحو ٢٢٠٠٠ جنيه من اشتراكات الاعضاء . وينفق على طعام الحيوانات التى بها ١٣٠٠٠ جنيه في العام ومع كل ما تبذله الادارة من العناية بالحيوانات يموت كل يوم عدد كبير منها ومتوسط ما يموت من الحيوانات الجدد نحو الثلث أو النصف ولذلك فانها لا تكف عن شراء حيوانات جديدة . وكثرة الوفيات تعزى الى سوء جو لندن وبرده

اقتراح عجيب

اقترح احد الكتاب الانجليز تعيين يوم فى السنة لرد الكتب المستعارة بحيث لا يحتاج أصحابها الى طلب استردادها والالحاح على أصدقائهم فى ذلك . وهذا الاقتراح يدل على مقدار الالم الذى يتألمه صاحب الكتاب عند ما يستعيره أحد أصدقائه ثم تأله بعد ذلك عند ما يطلب استرداده

وربما كان اقتراض المال أسهل على الانسان من اقتراض الكتاب لان للكتاب مكانة في صدر صاحبه اذا فقده شعر بفراغه كما يشعر بفقدان عزيز . ويحدث أحياناً أن يقترض أحدهم مجلداً من كتاب ثم لا يرده فيبقى الكتاب ناقصاً مدى حياته حتى ولو اشترى صاحبه هذا المجلد الناقص لانه قد لا يأتلف مع الطبعة القديمة

مكافحة الفار

كثرت الفئران في لينينجراد ولم يفلح فى هلاكها السم أو المصيدة . وأخيراً ابتدع أحدهم طريقة وهي أن يهلك الفار بالفار . وذلك بتربية فأرين في قفص ثم اجاعتهما مدة طويلة حتى يأكل احدهما الآخر فتنشأ في نفسه هذه الغريزة القاتلة . ثم يعود بعد ذلك اكل الفئران فلا يقدم له سواها مدة طويلة ثم يفرج عنه فيخرج مجنوناً لا يطلب سوى الفئران

ويعتقدون فى روسيا ان هذه الطريقة ستنقص عدد الفئران نقصاً كبيراً

مدن الملايين

فى الولايات المتحدة خمس مدن يبلغ عدد سكانها نحو ١٥ مليون نفس هي نيويورك وسكانها ٦٩١٧٥٠٠ وشيكاغو وسكانها ٣١٣٧٤٠٠ وفيلادلفيا وسكانها ٢٠٦٤٢٠٠ وديتروت وسكانها ١٣٧٨٠٠٠ وكليفلاند وسكانها ١٠١٠٠٠٠

الانسان والحيوان

البر أو الفهد المخطط هو أعظم حيوان متوحش فى الهند بل في العالم والحكومة والامة تحاربانه فى الهند حرباً شعواء ويظهر من احصاء الحكومة فى السنة الماضية ان الحرب كانت سجالا بين الانسان والبر في العام الماضى فقد بلغ قتلى البر ١٣٦٨ وبلغ عدد الناس الذين قتلهم الببر ١٠٣٣ ، أما قتلى النمر وهو الفهد المنقط فقد بلغوا ٢١٨ شخصاً ولكن الناس قتلوا من النمر ٤٣٩٠ وبلغ عدد من ماتوا بسم الثعابين ١٩٠٦٩ ، وبلغ عدد الثعابين المقتولة ٥٧١١٦ وذكر الاحصاء ان قتلى الناس من التمساح بلغوا ١٣٦ ومن الخنزير البرى ٨٥ ومن الفيلة ٥٦

كل شيء
والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { فى مصر ٥٠ قرشاً
فى الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوسطة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ - ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة فى (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

جريدة المستقبل تقوم على الرديو والتلفزة

صحف تطبع بالنور فى كل بيت

تطور الصحافة منذ نشأتها الى الآن

الناس منذ أن صاروا ناساً وهم بعد لا يعرفون من الادوات سوى الاحجار كانوا يعرفون الاخبار وينقلونها بالرواية ، هذا يروى الخبر وذاك يسمعه وينقله، ولكن الرواية كانت تتحرف بالانتقال الشفهى من شخص الى آخر . ولذلك فكر الناس فى تدوين الخبر أو ايجاد علامات ينقل به بحيث لا يقع فيه الاختلاف

وما يزال للآن عند بعض الامم في افريقيـة وأميركا طرق شتى لنقل الاخبار . فعند بعض القبائل طريقة حز العصا اى ان العصا تحز حزوزاً مختلفة تعنى بعددها وأشكالها معنى ما قد يكون خبراً . وأحياناً ينقل الخبر بالنار تشعل في احد الاماكن ثم تشعل فى مكان آخر بعيد وهلم جراً الى ابعد مكان فينتقل الخبر مئات بل آلاف الاميال بهذه الطريقة . وفي السنة الماضية احتفلت حكومة كندا بعيد استقلالها الداخلى على هذه الطريقة فاشعلت ناراً من الشاطىء الشرقى الى الشاطىء الغربى كما كان يفعل الامرندون القدماء مع أن المسافة بين الشاطئين تبلغ عدة آلاف من الاميال . ثم هناك طريقة أخرى لنقل الاخبار وهي دق الطبول وتستعمل كثيراً فى افريقية

ولكن القدماء عمموا طريقة الصور فكانت القبيلة اذا أرادت ان تخبر قبيلة اخرى بخبر ما رسمته على الاحجار . وما يزال النور واللصوص يستعملون هذه الطريقة للآن مع بعض الرموز . ومن هذه الصور نشأت الحروف الهيروغليفية التى كان يستعملها المصريون القدماء ومن الهيروغليفية نشأت الحروف الهجائية أو ألف باء فكانت اقتصاداً عظيماً للمجهود الذهنى فى التفاهم


نشر الاخبار بدق الطبل بين قبائل افريقية

وكانت الكتابة فى الاصل على الطين تحفر فيه حتى ان بعضهم يعتقد ان كلمة « حرف » العربية هي مقلوبة عن « حفر » لان الكاتب كان يحفر ما يكتبه على الطين . ولكن عرفت بعد ذلك أدوات اخرى كالعظام والاحجار وجريد النخل كتبت عليها الاخبار بالاصباغ القديمة

ولكن أهم اكتشاف للقدماء هو البردى وهو نبات كان ينبت فى مصر أيام الفراعنة ولا ينبت فيها الآن ، وكان يشبه النبات الذى تصنع منه الحصير الآن فكان ينسج ثم يضغط حتى تمكن الكتابة عليه وقد استعمله المصريون والاغريق والرومان

واول شىء نجد فيه معنى الصحيفة هو جريدة الجيش الرومانى التى كانت تنشر على اوراق البردى وفيها اخبار الجيش . ثم فى ايام يوليوس قيصر نشرت جريدة اخرى لاخبار مجلس الشيوخ

وجاء عنصر الانحطاط مدة القرون الوسطى وحدث فيها اكبر حادث نفع الطباعة بعد ذلك . فان حاكم سمرقند كان قد قاتل الصينيين فاسر منهم بعض العمال الذين كانوا يعرفون صناعة الورق الذى يطبخ من الخرق . فجعلهم يصنعون له ورقا وكانت بغداد فى ذلك الوقت في ازهى عصورها فاستقدم الرشيد هؤلاء العمال وأسس مصانع للورق وانتشرت الصناعة في دمشق والقاهرة والاندلس حتى دخلت أوربا

فلما كان القرن الرابع عشر واخترع جوتنبرغ آلة الطباعة وجد من الورق اكبر معين له على نشرها . وظهرت أول جريدة مطبوعة فى العالم فى


نشر الاخبار باشعال النار فى اميركا القديمة

ألمانيا سنة ١٦١٥ وهي « فرانكفورتر جورنال » وبعد ٧ سنوات ظهرت صحيفة أسبوعية في لندن ثم ظهرت صحيفة فرنسية فى باريس . وأول جريدة يومية ظهرت فى لندن كانت فى سنة ١٦٩٥ وبعد ٨٠ سنة ظهرت المورننج بوست التى ما تزال حية للآن وهي جريدة محافظة استعمارية

وأعظم ما طرأ من الارتقاء على الصحف كان باستعمال التلغرافات لنقل الاخبار وصار لبعض الصحف الكبرى أسلاك خصوصية . ثم عرف بعد ذلك التلغراف الذى بلا سلك فصار فى مقدور الجريدة القوية ان تنشر على الناس كل اخبار العالم ثم ظهر حديثاً نقل الصور بلا سلك أى بالرديو

وهذا هو ما يجعلنا نفكر في صحيفة المستقبل فان الرديو الآن قد انتشر في انحاء العالم وهو يذيع على الناس الاغانى والخطب والمحاضرات بل يذيع عليهم الاخبار المهمة . ولكن المنتظر من الرديو فى المستقبل هو اكبر مما نراه منه الآن . فهو الآن يذيع الاصوات ولكنه قد بدأ يذيع الصور . وهذا ما يسمى بالتلفزة . ففى المستقبل يمكن الناس ان يقعدوا فى احدى غرف البيت وأمامهم لوحة تشبه لوحة السينماتوغراف تكتب عليها الاخبار او ترسم الحوادث كما تقع وفى وقت وقوعها بالالوان من أقصى مكان فى العالم كما يرى القارىء على صورة الغلاف . فقد تخيل الرسام مباراة رياضية تقع فى أحد اقطار العالم فتنتقل بالرديو وقت وقوعها الى كل بيت مجهز بآلات التسلم [illegible] المعمورة

قال وقيل

صورتا الملك وولى عهده

انتهى المستر دى لازلو المصور الشهير من صنع الصورتين الكبيرتين اللتين اشتغل برسمهما فى الشهر الماضى لجلالة الملك فؤاد ولسمو الامير فاروق . وقد تشرف جنابه بمقابلة الملك من أيام في سراى عابدين مستاذنا في السفر فتفضل جلالته وشمله برعايته واثنى على براعته

وتمثل الصورة الاولى جلالة الملك بملابسه العسكرية بصفته القائد الاعلى للجيش المصرى . اما الصورة الثانية فتمثل سمو الامير فاروق بملابسه العادية وهي اول صورة زيتية صورت له بمناسبة بلوغه العاشرة من عمره السعيد . والقراء يذكرون ان سموه كان ينزل كل يوم من سراى القبة الى سراى عابدين خصيصا للوقوف امام المصور ومعه مربيته الفاضلة السيدة المحترمة المسز نيلر التى تشرف على تربيته الاجتماعية وشؤونه الصحية

الدمقراطية الصحيحة

في حفلة معركة الازهار التى اقيمت يوم الاحد الماضى في الجزيرة الصغيرة شاهد الحاضرون دولة احمد زيور باشا داخلا مكان الحفلة وهو يتوكأ علي عصاه و « السجار » في فمه علي جارى عادته فعرفته بعض الاوانس الجالسات في احد اللوجات فاخذن يرمينه بالورق الملون الصغير (الكونفتى) وبشرائط الورق الطويل (السربنتان) فحياهن دولته باسما وعلائم السرور والانشراح بادية على محياه

المستقبل الاكبر

وكان يستقبل الوافدين على حفلة معركة الازهار اعضاء جمعية تنشيط السياحة في مصر ولما كان معالى عبد الحميد سليمان باشا رئيسا لتلك الجمعية لم يشأ ان يستثنى نفسه من هذه المهمة المتعبة فعلق على صدره شارة خضراء وبيضاء كالشارات التى علقها سائر المستقبلين ووقف على الباب الكبير يعاونهم في استقبال الداخلين وكم كان منظر معاليه لطيفاً لما كان بعضهم يجذبونه من ذراعه ليسألوه عن الباب الذى يدخلون منه

التربية العالية

ادبت جمعية الصناعات في مصر يوم الثلاثاء الماضى مأدبة غداء في محل جروبي الجديد بميدان سليمان باشا [illegible] اليومية ودعت اليها بعض الوزراء الحاليين وجمهوراً من كبار الموظفين

وبعد الانتهاء من الغداء اخذ المدعوون ينصرفون زرافات فلما وصل الوزراء الى الرصيف الذى يقوم عليه مدخل جروبي التقوا بمعالى على الشمسى باشا ماراً من هناك مع شقيقه عبد الحليم الشمسى بك فلم يكن من على باشا الا ان صافحهم مبتسما برقته المعروفة

خوخ الامير

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول انه كان بين اصناف الحلوى التى قدمت في مأدبة جمعية الصناعات في مصر صنف من الحلوى مؤلف من الخوخ المطبوخ ومرصوص فوق « الدندرمه » وقد اسمى « خوخ الامير فاروق »

وبهذه المناسبة نذكر ايضا ان احد مصانع السجائر الكبيرة في مصر صنع نوعاً جديدا من السجائر واسماه « البرنس فاروق »

ليلة ارق

كان معالي حلمى عيسى باشا يشهد من ايام احدى الروايات « الاوبريت » التى تمثل فى تياترو « الكورسال » فروى لبعض الذين كانوا معه ان الليلة الوحيدة التى ارق فيها في حياته ولم يستطع النوم فى اثنائها هي ليلة اليوم الذى حصل فيه على شهادة البكالوريا فقد بلغ من شدة اغتباطه وتاثر اعصابه في ذلك النهار انه ظل يومين كاملين لا يذوق طعم النوم

الصحافة بالطيارة

قدم مصر اخيرا جناب المستر امبرل مكاتب جريدة « الشيكاغو تريبون » الاميركية الشهيرة لدرس الحالة الحاضرة في هذا القطر وقد اخبرنا ان زميلا له سافر من مدة الى بلاد الافغان ليوافي جريدته بحقيقة اخبارها وتطورات الحالة السياسية فيها على اثر الانقلاب الذى حدث اخيراً وادى الى تنازل الملك امان الله عن عرش آبائه . فلما وصل الى افغانستان تبين له انه لا يستطيع الانتقال بين ارجائها المختلفة وزيارة قبائلها المتنافرة الا بطريق الجو فاشترى طيارة لهذا الغرض فنجح في تأدية مهمته نجاحا عظيما بدليل ان الملك امان الله نفسه اعتمد عليه فى بعض الاحوال للوقوف على حقيقة ميول بعض القبائل الكبيرة

يموت ثلاث مرات

وقص علينا المستر امبرل انه كان فى بخارست حين شاع فى المنتديات العامة ان المنية انشبت اظفارها فى الملك فردينان ملك رومانيا السابق فهرع الى القصر الملكى مع بعض زملائه على جناح السرعة فالفوا ستين صحافياً قد سبقوهم اليه ليقفوا على تفاصيل ساعات الملك الاخيرة ولكن سرعان ما ظهر لهم ان الاشاعة كاذبة وان الملك ما يزال حيا يرزق وبعد ايام شاعت الاشاعة ذاتها فتوجه المستر امبرل الى القصر الملكى فالفى الاشاعة كاذبة كسابقتها وكان عدد الصحافيين هذه المرة عشرين فقط وبعد ايام اخرى كان المستر امبرل يمضى سحابة اليوم فى الاقاليم مع بعض من زملائه فبلغهم نبأ وفاة الملك رسمياً فعادوا الى بخارست بالطيارة فبلغوها بعد وفاة الملك بست ساعات

حسن الذوق

لما عين سعادة حسن نشأت باشا وزيرا مفوضاً لمصر في طهران أدب له سعادة وزير ايران المفوض في مصر مادبة عشاء فاخرة بهذه المناسبة وفي انتهاء الاكل نهض سعادته وشرب نخب جلالة الملك فؤاد فعقبه نشات باشا وشرب نخب جلالة الشاه رضا بهلوى فحملت احدى الصحف فى اليوم التالى على وزير ايران المفوض لانه شرب مشروبا روحيا في تلك المأدبة مع انه مسلم والوزير المفوض مسلم فكان رد الوزير المفوض الايراني انه شرب الانخاب بكاس ماء لا بكاس شمبانيا

وفى المادبة التى ادبتها جمعية الصناعات فى مصر اديرت الشمبانيا على الحاضرين ولكن رئيس الجمعية المسيو نوس بك فطن الى ان المسلمين لا يشربونها فلما وصل فى آخر خطبته الى التنويه بمآثر جلالة الملك لم يدع الحاضرين الى شرب الانخاب كى لا يحرج مركز المسلمين الحاضرين

ماء النيل

وقد كان معالى اسماعيل باشا صدقى مسافراً فى الصيف الماضى الى الاسكندرية بقطار الظهر فتناول غداءه فى مركبة الاكل فسأله الجرسون هل يريد ان يشرب مشروبا فاجابه : « كلا . مرسى » فقال الجرسون « اتريدون افيان او فيشي او . . . . » فقاطعه اسماعيل باشا بقوله : « اعطنى ماء النيل » وهنا اخبرنا معاليه ان ماء النيل هو الماء الوحيد الذى يلذ له طعمه ويفضله على غيره

مذكرات فضولي

مستقلون

كان يوم ١٥ من هذا الشهر عيداً وطنياً عظيم الشأن هو عيـد استقلال مصر ، والذي أريد ان اقوله بهذه المناسبة ان مصر مستقلة استقلالا قانونياً لا فعلياً لان انجلترا غير منتدبة لادارة شؤوننا ، وليست بلادنا مستعمرة ولا محمية ، فالصفة الممتازة لبريطانيا العظمى في مصر ليست حقاً لانجلترا ولا مبرر لها الا ما يسمونه الامر الواقع ، وانجلترا عاجزة عن تبرير وجودها في مصر بحجة معقولة ، فهي تقول ان مصر في طريق ممتلكاتها ، وليس هـذا سبباً لان ممالك كثيرة غير مصر في طريق انجلترا الى ممتلكاتها ، وليس هذا مبرراً لبريطانيا العظمى ان تحتل تلك الممالك ، فنحن الآن لا نبحث عن استقلالنا ولكنا نبحث عما يزيح عنه هذا الكابوس المسمى «في طريق الهند» وليس أمامنا غير العمل للبلوغ الى منزلة تضطر معها انجلترا الى الاعتراف بان حجتها غير معقولة أو نقل الهند من مكانها الى مكان آخر أو الانتقال بمصر الى مكان في غير طريق الهند والطريقة الاولى هي المعقولة والله أعلم

☆☆☆

الى متى ؟

تسعى شركة النور الى مد امتيازها وتتوسل الى ذلك باستعدادها لتخفيض ثمن النور ومد خطوط للتنوير في الدلتا بحيث تكون تلك الخطوط ملكا للحكومة ، وقد كنت أريد أن اعترض فتذكرت شركة التلفون وكيف كنا نشكو منها ثم لما ذهبت الى رحمة ربها بكيناها ، فانا لا اعترض على شركة النور وهي تطلب مد زمن الامتياز الى الابد ، غـير اني لا ادري ماذا يمنع الحكومة من التفكير في المسألة لترى ان الشركة لا تخفض ثمن النور وتمد خطوطاً جديدة في الاقاليم حباً في سواد عيوننا أو سواد عيوني أنا ، بل لانها تربح ربحاً لا يعرفه المصريون الا اذا ذاقوه ، وفي امكان الحكومة أن تأبى مـد الامتياز وتختص نفسها بالانارة ، وكما صبرنا على مكاره [illegible] في التلفون كذلك نستطيع أن نصبر على انقطاع التيار الى أن تتمكن الحكومة من الاصلاح

وعندي فكرة اخرى ولكني اكتمها خوفاً من أن يضحك الناس مني ، فقد خطر ببالي ان تستولى الحكومة على أعمال التنوير وتجعلها شركة وطنية يبيعها للاهالي أسهماً ، وهذا خيال غريب لا اجترىء على اعلانه بالطبع اذ ليس عندنا أولئك الذين يؤلفون الشركات للقيام بعظائم الاعمال ولو كانت ـ اكلة باردة ـ كادارة النور وادارة التلفون من قبلها ، فابقوا هذه الفكرة الاخيرة سراً بيني وبينكم

☆☆☆

أليس كذلك ؟

كان أحد المحامين وأحد القضاة قد تلاحيا في احدى الجلسات فحكم القاضي على المحامي بغرامة خمسين جنيهاً فاستأنف المحامي فخفضت الغرامـة الى خمسة وعشرين فرفع عنها نقضاً لا ندري بماذا يحكم فيه ، وليست هـذه أول مرة يقع فيها التلاحي بين قاض ومحام ، فقد تعددت هذه الحوادث في العامين الماضيين ، فأما أن تضع وزارة الحقانيـة حداً يقف عنده القاضي وحداً يقف عنده المحامي ، واما أن يجيء وقت نرى فيه القاضي والمحامي متماسكين يناديان باعلى الصوت : يا شاويش ! !

☆☆☆

كلمة صغيرة

اجتمعت في وزارة الحربية لجنة المباراة في وضع الروايات التمثيلية ، ولا ريب في ان أعضاءها من خيرة العلماء والكتاب غير ان مهمة هذه اللجنة لا تقف عند حد العلم والادب ، فان التمثيل صناعة قائمة بذاتها ، وفرع خاص من فروع العرفان ، فليس يحسن ان تخلو هذه اللجنة من رجل مارس التمثيل وعرف ميول الجمهور لان الغرض ليس وضع رواية ذات مغزى عظيم الشأن بأسلوب فصيح جميل ، فقط ، بل الغرض ان تكون الرواية كذلك ، واعضاء اللجنة كفيلون به ، وان تكون رواية جذابة للجمهور ، وهذا هو الذي يعرفه ذلك الممارس للتمثيل لو وجد معهم ، ولعل استاذاً جليل القدر عظيم المكانة في العلم والادب والاخلاق وسياسة الجمهور ـ هو عضو في اللجنة ـ يذكر انه نقل الى اللغة العربية رواية تمثيلية قرأ بعض فصولها ـ للعاجز بأمر الله ـ وكانت احسن رواية في احسن اسلوب فقلت له انها ستموت بعد ظهورها بساعة ، وقد كان ، مع عظمة شأنها وبلاغة لغتها وجزيل فائدتها ، وما اماتها الا انها خلو من الصناعة التمثيلية المناسبة لمصر ، والكلام شيء والحركات شيء آخر فليأخذوا معهم خيراً من كبار الممثلين ، وحبذا لو عقدوا جلساتهم في غير وزارة الحربية لان البلد لا تريد روايات كلها درام

☆☆☆

على كيفك

علم مأمور مركز امبابة القريبة من العاصمة انه في بعض حدود مركزه مزرعة للحشيش ، فهاجم برجاله تلك المزرعة ، وسـاق أصحابها الى التحقيق ، فهـل قل الوارد من حشيش الخارج فتزرعه هنا ؟ وأية جراءة هذه التي تجعل الناس يزرعون الحشيش على مقربة من العاصمة ؟

أما مأمور امبابة فانه لم يبق على حائطه (غبار) وقد بلغ بهمته (الجوزاء) وضرب غرضين (بحجر) حين (شد) هؤلاء المجرمين الى (الحكوكوكوكومة) وأظهر لهم ولغيرهم ما لرجال الادارة من (الحماس) وان البـلاد آمنة (بانفاسه) من هذه الزراعة و (ستدعكهم) المحكمة وتخرج (فصوص) عيونهم وتكون لهم نعم (المعلم) وتعيـد العقل الى كل من (غاب) عقلـه من أمثالهم ، ويسرنا ان أحد رجال البوليس السري حلف (بتربة) أبيه انه سيبحث عن الحشيش في كل (حتـة) ويقبض على كل حشاش (بلدي) أو افرنجي ، ولا يخفى ان للبوليس السري اذا أخلص في عمله اكبر (دور) في رواية القضاء على أولئك المجرمين ، وعلى اخلاصهم واخلاص غيرهم يتوقف (تعمير) البلاد يا نجف !

☆☆☆

والله عاقل

اذا توفرت قالوا ... هـذا غبي عتيق
وحين الهو يقولو ... ن شائب زنديق
فدار عيني منهم ... ومسمعي يارحيق
أملأ وأشرب وأملأ ... لعلني لا أفيق

« فضولي »

بيض الفصح

والإام يرمز



باليمين : رسم مكون من البيض يمثل شارلي شابلن الممثل الهزلي



باليسار : رسم للممثلين المضحكين بات وباتاشون على البيض

في آخر هذا الشهر يقع العيد الكبير عند المسيحيين وهو عيد الفصح . وهو عيد مشهور بالبيض المصبوغ والمزين . ويقال ان عادة تزيين البيض هذه ترجع الى أيام الوثنية الرومانية حين كان البيض ينظر اليه كأنه رمز للبعث او استئناف الحياة . فكما ان البيضة يخرج منها الفرخ كذلك الانسان يستأنف بالسنة الجديدة حياة جديدة

ونحن في مصر نقرن تزيين البيض الى شم النسيم وليس الى عيد الفصح . ولكن الحقيقة انه لازمة من لوازم هذا العيد وليست له أية علاقة بشم النسيم . ولكن لما كان شم النسيم يقع في اليوم التالي لعيد الفصح — عند الطوائف الشرقية — فقد انتقلت عادة تزيينه اليه . ومما يدل على ذلك انه ليس عند الاوربيين « شم النسيم » ولكنهم مع ذلك يحتفلون بتزيين البيض لعيد الفصح . وترى على هذه الصفحة بيض الفصح وقد زين بأشكال غريبة



في أعلى : رسم للملك أمان الله على بيضة الفصح



في أعلى : المرأة العصرية مرسومة على البيضة



في اليسار : اوزة وأرنب مصنوعين من بيض الفصح

زينة الشعر عند الزنوج

في أواسط افريقية



امرأة افريقية تزيد محاسنها بالاشرطة والعاج



امرأة افريقية قد ضفرت شعرها ضفائر عدة



امرأة افريقية قد ضفرت شعرها كأنه العمامة

اذا كانت الملابس قليلة لا يزدان بها صاحبها ويمتلىء زهواً وصلفاً فانه عندئذ يلتفت الى رأسه وجسمه فيزين الجسم بالوشم ويزين الرأس بمختلف الزينات

والمتوحشون لا يمكنهم أن يقتنوا من الملابس ما يستر كل الجسم . فهم لذلك يعتاضون منه وشماً كثيراً على ابدانهم . اما الرأس فلكل من الجنسين زينة خاصة فيه . ومعظم الرجال في افريقية واميركا يزينون شعرهم بالريش اما النساء فانهن في افريقية يجدلنه ويضفرنه على اساليب مختلفة فاما ان يتركنه غدائر غليظة يزدن طولها بعوار من الشعر واما ان يجدلنه حبالا قصيرة تدور على الرأس كأنها الثعابين . وهذا بالطبع غير ما يضفن اليه او حوله من الجواهر الافريقية التى تتألف من الودع والخرز

وشعور المرأة الافريقية مفلفلة بالغة فى الجعودة ولذلك فترجيلها او جدلها ليس من السهل . وهي تستعين بمن يزينها اذا كانت غنية او تقضى وقتاً كبيراً كل يوم في تطريته وجدله . والشعر الافريقي يلمع بعد تطريته بالزيوت المختلفة التى تدهن الزنجية جسمها به حتى يتراءى كأنه الابنوس الثمين

ويرى القارىء على هذه الصفحة صوراً لبعض الازياء المتبعة فى اواسط افريقية



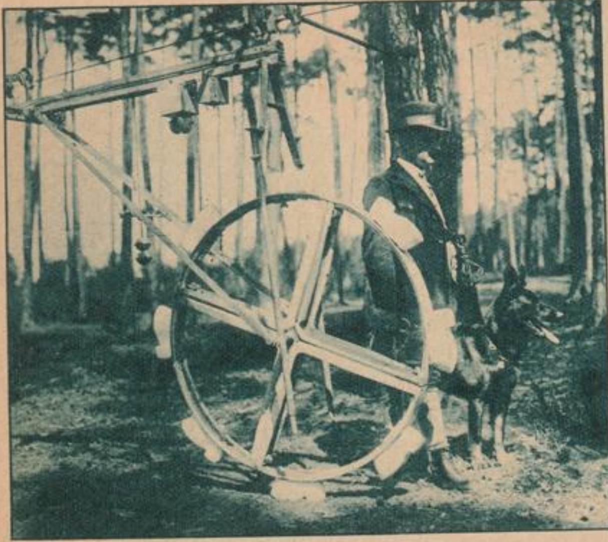


فى اليمين : غلام سودانى من قبائل الشلوك

فى اليسار : ضفائر دقيقة على الرأس

تعليم الكلاب الخدمة العسكرية

كيف تستفيد الجيوش من خدمة الكلاب في الحرب



استعمل الكلب فى الحرب الماضية وأفاد المتحاربين ولذلك أنشئت فى «كومزدورف» فى المانيا مدرسة أو معهداً لتعليم الكلاب الخدمة العسكرية . وعرضت طائفة من هذه الكلاب من مدة قريبة باشراف الضابط موست فنالت اعجاب الزائرين

وقد كان استعمال الكلاب أولا في الحرب لخدمة الصليب الاحمر . فكان الكلب يسير بين الجرحى ويقف عند الجريح ومعه الاسعافات الاولية التى يمكن الجريح ان ينتفع بها كالطعام والشراب ونحو ذلك .

ثم يعود الكلب فيرشد رجال الصليب الاحمر عن مكان الجريح فيحضرون اليه بنقالاتهم واسعافاتهم

ولكن بعد ذلك عمد الالمان الى تعليم الكلاب بضعة أشياء خاصة بالحرب فكان الكلب يحمل الطعام الى الاماكن المخطرة . بل كان يحمل الذخائر وهو لخفته وسرعته وصغر جسمه لم يكن من السهل على العدو اصابته . وقد علم ايضاً كيفية حمل حمام الزاجل ووضع أسلاك التلفون ونحو ذلك من الاعمال التى يتعرض الجندى فيها للقتل اذا قام بها . والكلب اذا قتل كانت مع ذلك خسارته أيسر وأهون . ولكنه لم يكن من السهل قتله لصغر جسمه ولانه كان يعلم الجرى السريع وهو يحمل هذه الاشياء وقد استعملت الغازات الخانقة لقتله فى ميدان القتال فصنع له قناع يحميه منها

في اعلى :
عجلة عليها أشكال أقدام آدمية لمعرفة أي الروائح تقود الكلب الى اتباعها وقد وجد ان الكلب يتبع رائحة الانسان



في اليمين :
كلب مقنع لحمايته من الغازات الخانقة



كلاب تجر عربة قد حملت بالذخائر في الجيش الالماني



كلب الماني يمد حمل حمام الزاجل

من هنا وهناك



عظيمان يتصافحان

ترى في اعلى صورة رئيس الولايات المتحدة الجديد المستر هوفر (باليمين) يصافح المستر اديسون المخترع المشهور ويهنئه ببلوغه الثانيــة والثمانين كما ان المستر اديسون يهنئه بفوزه في الرياسة



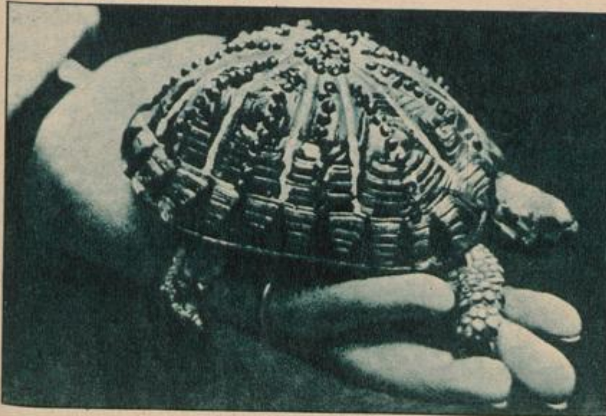
تفتيت الثلج

ترى في أعلى صورة لما يحدث الآن في اوربا وهو تفتيت الثلج بالديناميت حتى يمكن السفن ان تسلك البحار . وهذا الانفجار الذي ترى صورته هنا قد وقع بين دنمركا وأسوج



صيد الاسود

يذكر القراء ان الدوق جلوستر صحب شقيقه ولي عهد انجلترا في رحلته في اواسط افريقية ولكن لما رجع البرنس اوف ويلس الى بلاده بمناسبة مرض جلالة الملك جورج الخامس بقي هو برهة من الزمن في افريقية يصطاد في مجاهلها . وباليمين صورته امام احد الاسود الذي اصطادها في اثناء رحلته



سلحفاة ثمينة

ترى في أعلى صورة سلحفاة وجدت في أوائل الشهر الحالي في إحدى الطيارات التي تطير بين فرنسا وانجلترا وقد لبس ظهرها بالجواهر من الياقوت والزمرد وغيرهما وهي مع ذلك ما تزال حية . وقد عادت صاحبتها بعد يومين من وجودها وتسلمتها



عربة السلام

يحتفل الفرنسيون في كل سنة بعيد كبير يسمونه « الميكاريم » او نصف الصيام ويقيمون فيه مهرجانات كبيرة من قبيل « الكرنفال » . ومن الزينات التي أقيمت في احتفالات هذا العام هذه العربة التي سارت في شوارع باريس وهي تمثل المسيو بريان وزير خارجية فرنسا وأمامه ملاك السلام يحف به ميثاق كيلوج. وقد سميت هذه العربة «عربة السلام» ، وهي رمز لمساعي المسيو بريان في تحقيق السلام في اوربا

لكل سؤال جواب

اينشتين

(س) هل كان اينشتين معروفاً قبل اذاعة نظريته « النسبية » ومتى ولد وما هو عمله الآن ؟

(س . م .)

(ج) ولد سنة ١٨٧٩ في مدينة اولم في المانيا وابواه يهوديان وتعلم في مونيخ وزوريخ . وفي سنة ١٩٠١ دخل في الرعوية السويسرية وتوظف في مصلحة الرخص في برن بسويسرا وقد اشتغل منذ سنة ١٩٠٥ بنظرية النسبية . وفي سنة ١٩٠٩ تعين استاذاً في جامعة زوريخ ثم جامعة براغ . واذاع نظريته سنة ١٩١٥ . وهو الآن استاذ في زوريخ

أيها ارقى ؟

(س) ايها ارقى الصحف الانجليزية ام الصحف الفرنسية أم الاميركية ؟ (ف . ج .)

(ج) ليست المقابلة بينها سهلة . فالصحف الفرنسية هي صحف آراء اكثر منها صحف اخبار وهي صغيرة الحجم تعنى بالادب اكثر من الصحف الاميركية او الانجليزية . اما الصحف الانجليزية والاميركية فمهادها الاخبار وهي لذلك قليلة الآراء والمقالات . والصحف الاميركية اضخم الصحف فى العالم وهي اكثر الصحف ارجافاً . وتكاد الصحف الانجليزية تأمرك فى ايامنا هذه من حيث الميل الى تكبير الحجم والرغبة فى ايراد الاخبار بصورة الارجاف

النحاس والصفر

(س) ما الفرق بين النحاس الاحمر والنحاس الاصفر ؟ (ش . ع)

(ج) لفظة النحاس تطلق على الاحمر الذى يصنع عندنا آنية للطبخ . اما النحاس الاصفر فيسمى الصفر وهو ليس نحاساً خالصاً بل هو مزيج من النحاس والزنك .

الضمد

(س) هل في العالم امم يمكن المرأة فيها ان تتزوج اكثر من رجل واحد ؟

(س . ج)

(ج) يحدث هذا الزواج في سيلان وفي تبت . والعادة في تبت ان المرأة تتزوج الرجل واخوته الذين هم اصغر منه . والاولاد ينتسبون الى الزوج الاكبر . [illegible] في اللغة العربية

أصل الطربوش

(س) ما هو اصل الطربوش ومتى دخل مصر ؟ (ا . ت .)

(ج) اصله « سربوش » وقد ذكر في كتاب نفح الطيب بانه كان يستعمل فى الاندلس والمغرب الاقصى . وربما كان هو الطربوش المغربي المعروف الآن . فاذا كان كذلك فاستعماله ليس حديثاً لان هذا الطربوش هو الذى كان آباؤنا يتعممون عليه . اما متى استعمل بلا عمامة وبهيئته الحاضرة او قريبا منها فالاغلب ان استعماله هكذا لا يزيد عن القرن الماضى

كيف يعود الكلب ؟

(س) كيف يعود الكلب الى بيته بعد ان يبعد عنه اميالا كثيرة ؟ (ا . ت .)

(ج) الانف عند الكلب كالعين عندنا فهو يميز الناس والاشياء بالشم كما نميزهم نحن بالنظر . وهو اذا سار وضع انفه الى الارض واتبع الطريق كما يهديه اليه انفه . والظاهر انه يشم اثر صاحبه او يتذكر الاشياء كما شمها عند ما قطع الطريق لاول مرة فلا ينساها عند ما يمر عليها مرة اخرى

الطفل ويداه

(س) هل الافضل ان نترك الطفل يستعمل كلتا يديه او نجعله يقتصر على استعمال اليمنى فقط ؟

(س .)

(ج) الطريقة المثلى ان نجعله يستعمل اليدين مع الحذر من ان يستعمل اليسرى كثيراً فينشأ أعسر . وانما يحسن بنا ان نجعله يستعمل اليسرى قليلا اى اقل من اليمنى حتى يمكنه اذا عرض له ما يعوق استعمال اليمنى ان يمرن اليسرى ويرقيها

صوت المغنى

(س) هل صحيح ان المغنين يستعملون دواء خاصاً لتحسين صوتهم ، وهل صحيح ان بعض المغنين القدماء كانوا خصيانا حتى لا يخشوشن صوتهم ؟

(ا . م . ع .)

(ج) المغنون الآن لا يستعملون شيئاً لتحسين اعضاء الصوت وكل ما يراعونه الا تحدث لهم بحة من برد او غيره . اما قدماء المغنين فكان بعضهم وخصوصا شمامسة الكنائس خصيانا وذلك لكى يبقى لصوتهم رنين جميل ولكن ذلك قد منع الآن

المتوحشون والاوتومبيل

ذكر احد السائحين الذين جابوا بعض البقاع الافريقية في الاتومبيل ان اعظم ما كان يغيظه وقوف الزنوج حول الاتومبيل وهم جامدون لا يريدون ان يتعرفوا اسرار هذه الآلة العجيبة التى تحمل السائح وتجرى به باسرع مما تجرى الوحوش في الفلوات والغابات . فقد كان هذا السائح ينتظر منهم ان يتكأكأوا حول الاتومبيل ويحوسوا بايديهم بين آلاته وعجلاته يتعرفون ما فيها من قوة او نار او اسرار لم تكشف لهم من قبل

ولكن الحقيقة التى جهلها هذا السائح اننا عندما نجهل شيئاً تمام الجهل لا نكترث له ولا نهتم بتعرفه . فكلنا مثلا نجهل نجوم السماء وكواكبها ولذلك فاننا لا نهتم بالتطلع اليها كل ليلة ومعرفة اسرارها وانما نقف منها موقف الجمود لانه ليس لنا سبيل الى معرفة اسرارها مهما كان هذا السبيل ضيقاً

فالرغبة في المعرفة تحتاج الى معرفة . او بعبارة اخرى نقول ان الرغبة في المعرفة الكبيرة تحتاج الى معرفة صغيرة اما الجهل التام فلا يبعث فى النفس ذلك الشوق الذى نحس به لمعرفة الاشياء

ومن هنا يجب ألا نحتقر المعارف الصغيرة اوتلك المبادىء الاولى للعلوم التى تؤلف عنها الكتب الصغيرة لتعليم العامة فانها تبعث فى النفس هذا الشوق الى الدرس الذى لا نجده في حالات الجهل التام

ويقال الآن ان التلاميذ في اميركا يتعلمون من الكهربائية قدراً يكفيهم لاصلاح الجرس وايصال اسلاك المصابيح ونحو ذلك من الاشياء الصغيرة التى قد يحتقرها العارفون الدارسون للكهربائية ولكن هذا القدر يكفيهم لان يجعلهم طول حياتهم مهتمين بدرس الكهربائية

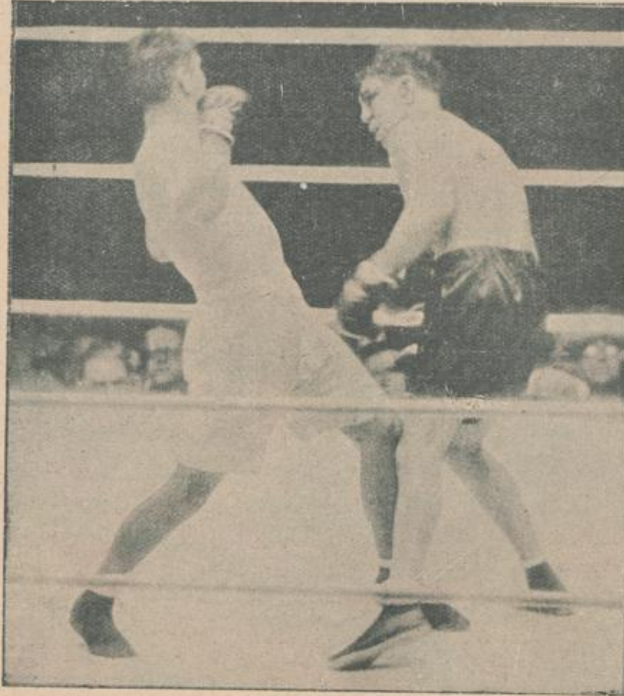
الارستقراطية الجديدة : أبطال الرياضة والسينما

المرتبات الضخمة التي يتناولها هؤلاء الابطال

اذا كان المقام الاجتماعى للطبقات يتوقف على مقامها الاقتصادى واذا كانت الكرامة الاجتماعية تنتج عن الكرامة الاقتصادية فليس شك في اننا نرى ارستقراطية جديدة لم يكن لآبائنا عهد بها . وهذه الارستقراطية الجديدة تتألف من رجال التمثيل السينمائى ونسائه ومن رجال الالعاب المختلفة فقد ظهرت صناعة التمثيل السينمائى حديثاً ولكنها تغلبت على سائر الصناعات الادبية والفنية فصارت تجذب اليها أبرع الاشخاص من الجنسين وأجملهم . واذا كان الناس منذ ٣٠ أو ٤٠ سنة يهرعون لرؤية أمير أو نبيل في عربته الفخمة تجرها الجياد المطهمة فانهم الآن يتثالون من كل صوب اذا سمعوا ان أحد أبطال السينما سيمر من احدى المدن . وأعظم ما يناله الوزير الانجليزى من المرتب هو ٥٠٠٠ جنيه فى العام ولا ينال رئيس الولايات المتحدة فى العام سوى ١٥٠٠٠ جنيه.ولكن هذا المرتب تحتقره نجمة أو نجم من نجوم السينما حيث يبلغ المرتب أحياناً ٧٠٠٠٠ جنيه او اكثر فى العام

ومن أغرب ما حدث من التطورات في زماننا الراهن انتقال حرفة المصارعة وحمل الانتقال والالعاب الرياضية على وجه العموم من مقام اللهو أو التسلية البريئة الى مقام الحرفة التى تحترف ويتفرج الناس برؤية المتبارين فيها ويدفعون الاثمان العالية لتذاكر الدخول في ميادينها . وهناك صنف من هذه الالعاب هو حمل الانتقال والمصارعة والملاكمة كان من عشرين أو ثلاثين سنة لا يتبارى فيه سوى اللصوص والاوباش ولا يذهب لرؤيتهم سوى الطبقات الوضيعة من الناس

ولكن هذه الحرفة ارتقت فى أيامنا ودخل أعضاؤها فى زمرة الارستقراطية الجديدة فصار بين المتصارعين والمتلاكمين رجال مهذبون مثل مونتى مون وهو عضو فى المجلس النيابى لنبراسكا بالولايات



تون ودمبسى فى ملاكمتهما الاخيرة فى شيكاغو
حيث كان نصيب تون ٢٠٠٠٠٠ جنيه ونصيب دمبسى ٩٠٠٠٠ جنيه

المتحدة . ومثل مارتن أوجريدى وهو محام معروف فى ديترويت ومثل ورى ويد وهو كاتب قصصى . ومثل تيجر فلور وهو عالم فى اللاهوت

ولم ترتق صناعة الملاكمة والمصارعة من حيث أشخاص المشتغلين بها فقط بل أيضاً من حيث المتفرجين . فقبل ثلاثين سنة كانت تعقد المباريات فى مكان صغير فى احدى الضواحى للمدن الكبيرة وينفذ البوليس عدداً من رجاله لحفظ النظام فيذهب ويتصفح الوجوه لانه يعرف ان جميع أوباش المدينة يجتمعون حول هذه المباريات ويشتبكون فى مشاجرات تكون غايتها السرقة . بل كان البوليس ينظر بعين الشك الى النساء اللواتى يحضرن هذه المباريات وكان يخصص لهن مكاناً بعيداً عن مكان

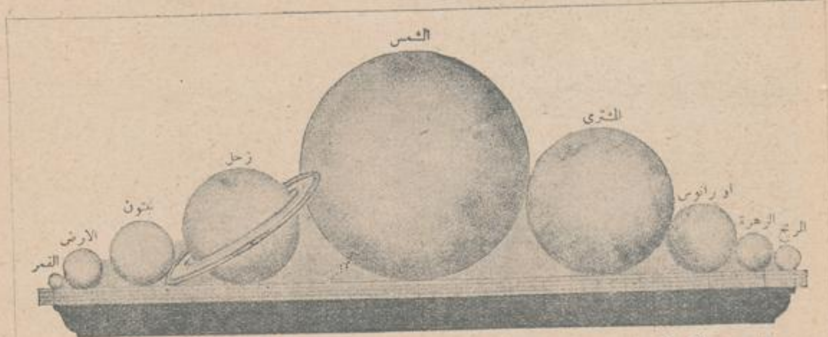
(البقية على صفحة ١٧)



الملاكمة من ثلاثين سنة حين كانت بالايدى العارية

السجائر في الولايات المتحدة

الاميركيون يدخنون ١٠٦ آلاف مليون سجارة في العام



الشمس والكواكب التى تدور حولها بما فيها الارض لو وضعت جنبا لجنب لكفى مقدار السجائر التى تدخن فى الولايات المتحدة فى العام الواحد لان يغطيها كلها باربع طبقات من السجائر

يقال ان كلمة سجارة عربية . وليس معنى هذا ان العرب هم الذين وضعوها وانما المظنون ان اليهود كانوا من اول الذين استعملوا السجائر وقد اطلقوا عليها اسم السجارة لانها من مادة سجر العبرانية أو العربية ومعناها اوقد او اشعل . فالسجارة هي الشيء المسجور او المشعل

وقد شاع استعمال السجائر في ايامنا اكثر من قبل وذلك لان كثيرين من السيدات قد اعتدن عادة التدخين . وقد كان الرجال فى اميركا وبعض الاقطار الاوربية يدخنون السجار الغليظ ولكن لما شاعت عادة التدخين بين النساء اضطر الرجال الى استعمال السجائر الصغيرة أيضاً بدلا من السجار الغليظ حتى يمكنهم ان يحيوا السيدات

وقد ذكرت احدى المجلات مقدار ما يدخنه الاميركيون من السجائر فوجدت انه يبلغ ١٠٦ آلاف مليون سجارة في العام . وهذا الاحصاء صحيح لانه قائم على احصاء المصانع التى يجب عليها ان تضع على كل علبة طابعاً من طوابع الحكومة هو الضريبة التى تضربها الحكومة على المتجرين او الصانعين للسجائر

وقد وجدت حكومة الولايات المتحدة ان ضريبتها قد [illegible] كانت عليه فى سنة ١٩٢٣ ومعنى هذا ان مقدار السجائر المستعملة قد تضاعف أيضاً . ولكن ليس معناه ان الاميركيين يدخنون الآن اكثر مما كانوا يدخنون قبلا وان كان دخول النساء فى هذا الميدان قد زاد كمية التبغ المستعمل للتدخين . ولكن معناه ان عادة تدخين السجار قد اضمحلت واخذت عادة تدخين السجائر مكانها

ويقول الاميركيون ان أصغر مصنع للسجائر يحتاج لكى يعمل طول السنة الى محصول ١٤٨ فداناً من التبغ . ومثل هذا المصنع يدفع للحكومة ضريبة سنوية تبلغ نحو ٢٠٠٠٠ جنيه

وقد حسب أحد الاميركيين انه اذا وضعت السجائر التى تدخن فى يوم واحد فى الولايات المتحدة على طول واحد أى سجارة بعد أخرى فان طولها يبلغ نصف محيط الكرة الارضية عند خط الاستواء . وان ما يدخن فى العام من السجائر يكفى لان يصل الارض بالقمر بصف من السجائر يبلغ عرضه ١٩ سجارة ونصفاً

وهذا المقدار من السجائر اذا وضع الواحدة بعد الاخرى أربع صفوف لكفى لان يحوط جميع الكواكب التى فى نظامنا الشمسى بما فيها الشمس . بحيث توضع هذه الكواكب والشمس معاً متجاورة

على الظهر

كثير من الحشرات والزواحف اذا انقلب على ظهره بقى بهذا الوضع لا يعرف كيف يعود ويستوى على الارض حتى يموت . وهذا الموت من الانقلاب على الظهر يحدث للغنم كثيراً اذا غزر صوفها وارتطمت فى الوحل فانها وهي تجتهد لتتخلص تنقلب على ظهرها وعندئذ لا تمضى عليها ١٥ او ٢٠ دقيقة حتى تنتفخ وتموت

ولا يعلم السبب لانتفاخها الذى يظهر انه هو السبب لموتها . واحيانا تعود الى الوضع الطبيعى فيذهب انتفاخها وكأن لم يحدث لها شيء.

الارستقراطية الجديدة

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

الرجال . وكانت الملاكمة تحدث باليد العارية وتنقلب أحياناً كثيرة الى شجار دموى ولكن الحال ارتقت أو تطورت الآن بين المتفرجين . فالمباريات تعقد فى مكان معروف فى المدينة ويهرع اليها الناس من الطبقات المتوسطة والغنية من الجنسين حيث لا يفصل النساء عن الرجال . ويباع المقعد أحياناً بخمسة جنيهات ويمكن الانسان ان يرى بين المتفرجين قضاة ومحامين وقسوساً وصيارفة وتجاراً معروفين

فما السبب فى هذا الانقلاب وما دلالته ؟

ان دلالته واضحة وهي الاعجاب بالقوة الجسمية وأما السبب فهو خروج الناس من التقاليد القديمة التى تعد العرى منافياً للوقار . فالعالم الغربى يقترب من المثل الاعلى الاغريقى فى الاكبار من شان الجمال والقوة ويدفع فيهما اكبر الاثمان . ومن هنا المكافآت العظيمة التى تدفع لاشخاص السينما تقديراً لجمالهم أو رشاقة حركاتهم وكذلك المكافآت العظيمة التى تدفع للمتصارعين والمتلاكمين أمثال دمبسى وتونى وغيرهما . ومما يذكر عن تونى ودمبسى فى مباراتهما الاخيرة فى شيكاغو ان تونى تسلم مبلغ ٢٠٠٠٠٠ جنيه لبطولة العالم فى الملاكمة وتسلم دمبسى ٩٠٠٠٠ جنيه . ويسمى الاميركيون تونى «الملاكم العالم» لانه يجمع الى قوة جسمه وانفتال عضلاته ثقافة كبيرة

ضحايا العلم : الموت في خدمة الحياة

العلماء والاطباء الذين يجربون التجارب في أنفسهم



الدكتور تورشيني
الذى مات اخيرا فى باريس من التجارب التى كان يقوم بها بأشعة رونتجن بعد ان فقد اصابع يديه منها

منذ شهرين تقريباً ذكرت الصحف الانجليزية خبراً صغيراً خلاصته ان الدكتور سدنى ولسون الجراح المشهور فى منشستر وجد ميتاً في غرفته . أما كل ما ذكرته من التفصيلات فهو ان زوجته دخلت عليه بعد ان استبطأته فى معمله فوجدته ملقى على الارض ميتاً وعلى وجهه قناع الغاز . وطى هذا الخبر الصغير مأساة مؤلمة . فهذا الدكتور واسون كان الى اشتغاله بالجراحة يشتغل أيضاً بموضوع التخدير للعمليات الجراحية . وقد كان منذ مدة يبحث عن غاز أو أى مادة أخرى تخدر الاعضاء أو العضو المراد تخديره دون ان تخدر العقل أى ان المريض يبقى يقظاً ولكنه لا يتألم . وكان قد لبس قناعه وشرع يجرب في نفسه ولكنه مات فى التجربة ضحية العلم

وضحايا العلم كثيرون وهم يقدمون أجسامهم للتجربة مع انهم لا يجهلون أحياناً كثيرة ان الارجح في تجربتهم هو الموت .

وفي هذا العمل من الشجاعة والبر بالانسانية ما يدعو الى الاعجاب . وليس ميدان الضحايا مقصوراً على الاطباء . ففى الولايات المتحدة عالم في الاسماك يدعى المستر هيلتر قال ان القرش لا يأكل الانسان فكذبه سائر العلماء فما كان منه الا ان عقد عزمه على الرحلة الى باهاما ليسبح في بحارها حيث القروش كثيرة لكى يثبت لمن كذبوه ان القرش برىء من تهمة اكل الناس . وبالطبع سيحمل معه سكيناً . . .



الدكتور فشر فى شيكاغو وهو نائم بعد ان بقى ٥ أيام و ٤ ليال وهو لا ينام لكى يبين تأثير اليقظة الطويلة فى الجسم



الاستاذ هارولد مكسويل لوفروى الذى ما ، فأغمى عليه ومات فى لندن من غاز كان يعد لقتل الحشرات فى اغمائه

وليست هذه الشجاعة مقصورة على الرجال . ففي مدة الحرب كان يموت كثيرون بجراثيم «الغنغرين الغازى» فحقنت الدكتورة مارى ديفز نفسها بجراثيم هذا المرض لكي تجرب الادوية المختلفة وتعرف فعلها

والآن بينما نحن نكتب هذه الكلمات يموت في لندن رجل عظيم هو السير هنرى هد من مرض عصبي عرف باسم «الفالج الزاحف» وهو مرض كان يعالجه فوقع فيه . وقبل نحو عشرين سنة قطع السير هنرى أعصاب ذراعه اليسرى لكى يقف على ماهية الفالج . وفى القرن الثامن عشر كان يعيش في ايطاليا رجل خدم العلم باجراء التجارب في نفسه . فمن ذلك مثلا انه وضع خبزاً داخل كيس من القماش وبلعه فلما خرج الكيس بعد ان مر في امعائه من اولها الى آخرها وجد ان عصارة الامعاء هضمت الخبز وهو داخل الكيس الذى خرج فارغاً . وبعد ذلك وضع لحماً وعظماً وخبزاً داخل انابيب من الخشب المثقب بثقوب صغيرة وبلعها . فوجد ان عصارة الامعاء هضمت اللحم والخبز دون العظم ولم يمت فى واحدة من هذه التجارب . ومنذ أشهر دخل الرحالة المعروف ستيفانسون في مستشفى في نيويورك وقصر طعامه على اللحم الطازج لكى يعرف هل يحدث هذا الطعام مرض الاسخربوط وكان الاعتقاد القديم هو ان الملاريا لا تحدث الا فى الاماكن الوخمة حيث البرك والمناقع . ولكن السير بترك مانسون اعتقد خلاف ذلك ولكى يثبت ما اعتقده جلب الى لندن بعض البعوض الذى يحمل جراثيم هذا المرض ولقح نفسه به فظهرت فيه الحمى التى لم يمت منها لحسن حظه

ويحكى عن باستور انه حين اخترع لقاح الكلب الذى يشفى من عضة الكلب اراد ان يجربه في نفسه بأن يلقح نفسه بجراثيم المرض أولا . ولكنه حين شرع فى ذلك دخل عليه شاب مصاب به فجرب فيه لقاحه وشفاه وصار هذا الشاب رفيق حياته وخادمه

وكان الشك قائماً حول الحمى الصفراء هل تنتقل

(البقية على صفحة [illegible])



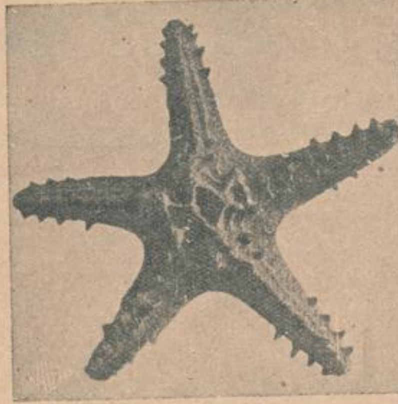
الدكتور هولدين الانجليزى
الذى [illegible] بعمليات جراحية لكى يساعد الجراحين على فهم العلاقة بين بعض الاعضاء والبول السكرى

نجوم البحر

نجمة البحر حيوان شائك له فى العـادة خمسة أشعة نراه أحياناً على شواطئنا حين تقذفه الامواج على الرمل فلا يستطيع العودة الى الماء اذا انحسر عنه. وكلمة «نجمة البحر» تطلق على نحو مائة نوع منتشرة فى بحار العالم وهي تختلف فى الجرم والشكل فقد تبلغ أجرامها من طرف الشعاع الى الطرف الآخر الذى يقابله نحو ٦٠ سنتمتراً وقد لا يزيد عن ٦ سنتمترات. واختلافها فى الجرم كثير الوقوع ولكنها لا تختلف الا قليلا فى الشكل فلكل منها خمسة أشعة أو اذرع وقليل منها ما يكون اكثر من ذلك

واذا قبضنا على نجمة أحسسنا بقوام بين الجودة والطراوة كأنه الجلد الخشن المتجمد . وهي شائكة أى ان جلدها يحتوى على أشواك . ولكن هذه الاشواك قصيرة ليست مثل أشواك الريتزة التى تؤكل فى الاسكندرية . والواقع ان الريتزة ونجمة البحر أولاد عم

ونجمة البحر تسبح باذرعها أو أشعتها الخمسة وهي تقتات بالمحار . تعمد الى المحارة فتضع احدى أذرعها بين الصدفتين لتفتحهما . فاذا انفرجت الصدفتان وضعت فمها وهو فى وسط جسمها على لحم المحارة . ولكن فمها ضيق جداً فهى لذلك تخرج امعاءها منه فتطبق هـذه الامعاء على لحم المحارة وتهضمه هضماً



نجمة البحر وهى تعيش على الشواطئ المصرية

خارجياً حتى اذا تهرأ وساغ امتصته

ونجمة البحر لا تبالى بان تفقـد احدى أذرعها فهى في ذلك كالعظاية أو مثـل سام أبرص اذا قطع الانسان ذنبه أو قبض عليه منه تركه له ونجا بنفسه ثم يعود فينمو له ذنب جديد . وكذلك النجمة اذا قبضت عليها سمكة أو سرطان من احدى أذرعها امتلخت نفسها بعنف منه فيقطع الذراع ولا يبقى سوى أربعة أذرع . وكثيراً ما يصادفها هذا الحظ السيء حتى انه قلما يجد الانسان نجمة سليمة

وهنـاك أنواع تعيش على الرمل أى بين البحر والشاطىء وهي عندئذ تشبه السرطان (أبو جلنبه) الذى يعيش على الرمل من حيث نحافة الاعضاء ودقتها وقلة اللحم





التسلية بالبيض



اذا كانت « قشرة » البيضة سليمة فان متانتها تمنعك من كسرها بضغط كفك . وما عليك الا أن تتناول بيضة سليمة في كفك كما هو مبين في الرسم الايسر حتى تتحقق من عجزك عن كسرها

والآن اسلق هذه البيضة وقشرها . وحاول ان تدخلها في زجاجة مدخلها أصغر قليلا من البيضة كما في الرسم الايمن

وفي استطاعتك أن تصل الى هذه النتيجة بوضع ورقة ملتهبة في الزجاجة . فاذا سخن الهواء وضعف ضغطه ضع البيضة على فم الزجاجة . تجد أنها تسقط في داخلها بتأثير الضغط الجوى

مسألة أحجار الدومينو

احذف من الدومينو الاحجار التى عليها رقمان متجانسان ثم كوّن من الاحجار الحادية والعشرين الباقية ثلاثة صفوف مجموع نقط كل منها ٤٢

حضرة صاحب السمو الامير فاروق

في سنته العاشرة

يسرنا ان نرى اسم صاحب السمو الامير فاروق يتلالا في مجلات أوربا — علاوة على جرائدنا ومجلاتنا المصرية — بمناسبة استقبال سموه للسنة العاشرة من عمره السعيد . وقد وضع حضرة جبرائيل نصرة بك المهندس بالسكة الحديدية في صيف السنة الماضية مسألة شطرنجية رمزية ورفعها لسموه عن لسان مجلة الشطرنج الفرنسية

Cahiers de l'Echiqu ier Francais

على اعتقاد منه بأن الشطرنج هو في الواقع ونفس الامر « لعب الملوك وملك الالعاب » كما ذكر ذلك في صفحة ٢٦ من كتابه (التعبئة في لعب الشطرنج) فجاءت في صدر العدد الاخير منها (دسمبر سنة ١٩٢٨)

وها نحن أولاء نقتطفها منها ونقدمها لقرائنا . أطال الله في عمر أميرنا المحبوب ووالده ملكنا العظيم

مسألة شطرنجية رمزية (مصر)

مرفوعة بكل احترام الى حضرة صاحب السمو الملكى الامير فاروق

من وضع جبرائيل نصرة بك باسكندرية



يرى الناظر في ترتيب القطع لفظة (مصر) — وهي عنوان الاهداء — ولفظة (نصرة) وهي امضاء المؤلف رافع المسألة

المسألة

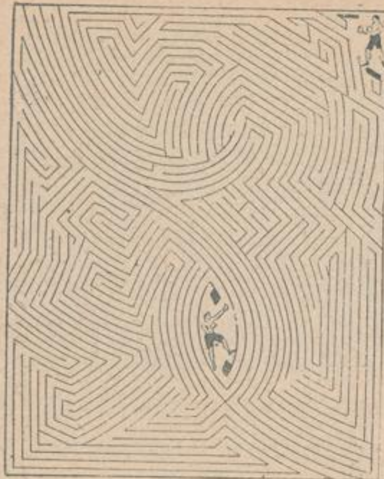
يضرب الابيض كش مات بخمس نقلات على شرط ان الاسود لا يلعب الا الطول ما عنده من النقل (مكسيموم Maximum)

(ملاحظة) القطعة السوداء المرسومة فى خانة (٤ و) هي « وزير »

الحل (على الطريقة الوصفية)

١ — ر ٣ ح — ف ٨ ر و
٢ — ر × ر — ف × ب
٣ — ح × ف — ر ٨ ر م
٤ — ح ٥ ف — ر ٨ ر و
٥ — ف × و (مات)

الملاكمان



هل يمكنك ان تصل بقلمك من أحد الملاكمين اللذين في الرسم الى الآخر بدون قطع أى خط من خطوط الرسم ؟

حل مسألة الجزء الماضي

حول البحيرة



كان المطلوب رسم خط لاينقطع يسد طريق البحيرة عن منازل الفقراء ولا يسده عن طريق الاغنياء بشرط ان يكون الخط اقصر ما يمكن وترى هنا الخط المطلوب

اينشتين

اذا اردنا ان نتكلم عن انيشتين العالم الكبير كلاما يفهم فاحسن طريقة لذلك ان نتجنب نظرياته ونتكلم عن شخصه

فهو يحب العزف ويعزف على الكمنجة والبيانو . ولما كان تلميذا بالمدرسة الابتدائية كانت اساتذته تتهمه بالبلادة الا في الحساب . وقضى مدة التعليم الابتدائي في مونيخ ثم انتقل ابواه الى ايطاليا حيث بقي نحو ستة اشهر يلهو ويلعب ويقرأ كتبا مختلفة في الحساب والجبر والهندسة . ثم دخل مدرسة المعلمين في زوريخ بعد ان رسب في الامتحان وكان رسوبه في اللغات الحديثة . ولما نال شهادة التعليم حاول ان يكون معلماً في سويسرا فلم يستطع ذلك لانه كان المانيا في الرعوية فبقي خمس سنوات حتى دخل في الرعوية السويسرية يعطي فيها الدروس الخصوصية وتزوج وهو في الرابعة والعشرين فتاة سلوفاتية ولكن الزواج انتهى بشقاق ثم طلاق . وله منها ابنان اكبرهما سنه ٢٥ سنة والاثنان سويسريان . ثم تزوج ابنة عمه وهي معه الى الآن

واشتغل اينشتين بالتعليم مدة قليلة ثم انفجر ذهنه عن هذه النظرات التي تشغل بال العلماء الآن . ومن ذلك الوقت اخذت الجامعات تتنافس في جذبه اليها واغرائه بالمرتب الضخم . وله الآن معاش لا يحتاج معه الى القاء محاضرات وانما هو يلقي قليلا منها كل عام

وهو يسكن الآن برلين مع زوجته التي تصون صحته بمنع الزائرين الكثيرين عن مقابلته

اما نظريته الجديدة التي اذاعها في ست صفحات فتلخص في ان الجاذبية هي نفسها الكهربائية . وربما كان هـذا السطر الاخير من هذه النبذة هو الذي لا يفهم

وكيل الهلال العام في العراق

نلفت نظر حضرات مشتركينا الكرام الى ان وكيلنا العام في العراق عن مجلاتنا : الهلال ، والمصور ، وكل شيء ، والفكاهة ، هو السيد محمود حلمي صاحب المكتبة العصرية ببغداد والبصرة والموصل والحلة وهو الوحيد المعتمد من ادارتنا في استلام قيمة الاشتراكات نظير ايصالات ممضاة ومختومة بختم الادارة ولا تعتمد الاشتراكات التي تدفع لغيره او بغير معتمديه الرسميين

ادارة الهلال

(بقية المنشور على صفحة ١٨)

البعوضة كما يحدث في الملاريا او لا . فعمد الدكتور لازيار الاميركي الى تعريض جسمه للسع البعوض فحدثت فيه الحمى ومات منها

وعارض بعد ذلك كثيرون من الاطباء فى دعوى نقلها بالبعوض فتطوع جندى من الجيش الاميركي يدعى كسنجر وجعل خمس بعوضات تلسعه . ولم يبق طويلا بعد ذلك حتى ظهرت فيه اعراض الحمى الصفراء من هذيان وحرارة ولم يشف المسكين منها بل بقى بعد ذلك عليلا

وكان الاستاذ هارولد مكسويل لوفروى يجرب فى لندن غازاً هو بخار زيت خاص كان غرضه منه معرفة قيمته في قتل الحشرات وخصوصاً الذباب . وقبل ان يموت باسابيع قليلة زاره بعض اصدقائه فاشار الى زجاجة بها كمية من الزيت وهو يقول : « انى لن ألمس هذه الزجاجة لانها لو سقطت وانكسرت لمتنا جميعا من بخار هذا الزيت » ومات المسكين بعد ذلك من هذا البخار

وفى ٧ مارس ذكرت التلغرافات ان الدكتور موريس وايكمان من جامعة يايل الاميركية مات بالحمى الصفراء وهو عائد الى اميركا وكان قد سافر الى مناطقها واعدى نفسه بها لكى يجرب علاجاً جديداً فذهب ضحية العلم

ماذا فى

كلّ شئ

والعالم

فى عهده الجديد

انتظر قريباً البيان الوافي

عن الانقلاب الصحفي المنتظر

نجم ساطع

في اليمين :
بريجيت هيلم



في أسفل :
بريجيت هيلم في رواية
« يخت الخطايا السبعة »

في أسفل :
بريجيت هيلم
في رواية « الاغراء »







بريجيت هيلم في رواية « الخرافة المطلقة »